



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

## السجن 10 سنوات لمدير عام هيئة الضرائب لإدانته بـ"سرقه القرن"

بغداد / المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، أن محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، أصدرت حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات بحق مدير عام الهيئة العامة للضرائب الأسبق، وأرضع المجلس في بيان، أن المدان أقدم بالاشتراك مع منتهيين آخرين بالاستيلاء على مبالغ الامانات الضريبية المودعة في مصرف الرافدين عن طريق تحرير صك لصالح إحدى الشركات. وأضاف البيان أن الحكم صدر بحقه وفقاً لأحكام المادة 316/3 الشق الأول من قانون العقوبات المرقم 111 لسنة 1969 المعدل وبدلالة مواد الاشتراك 47 و49 منه.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5830) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (15) كانون الثاني 2025

جريدة سياسية يومية

## كيف تضخمت النصوص المعدلة وما علاقة الأوضاع في سوريا؟ القصة الكاملة لـ "العفو العام" من تعريف الإرهابي إلى "تبييض السجون"

بغداد / المدى

كتب الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، تديونة جديدة على منصات التواصل الاجتماعي، جاء في نصها:

أركان المنظومة المتسلطة، باتت تطالب هذه الأيام، بصوت عال بإصلاح النظام السياسي، لأنه "مختل"!

والإختلال لا يتعلق من وجهة نظرهم بعدم "أهليته" وإنما لعجزه عن تمكين هذه الطائفة أو المكون أو "الأقلية" في تأمين استحقاقاتها وفقاً لـ "المحاصصة"!

الأبناء المؤسسون للنظام القائم، يرون أن الديمقراطية تعني "الحكم أو الحاكمية" للطائفة الأكثر عدداً أو الأكبر. وهم بهذا يسبرون نفي "المواطنة" كقاعدة وجوهر للديمقراطية وأساس كينونتها التي لا قيامة لها من دونها.

وبالمواطنة، والصوت الانتخابي الحر، في بيئة دولة المؤسسات والقانون والحريات والحقوق المتساوية، تتحدد الأثرية التي يتحقق من خلالها "الحكم الرشيد" الذي هو التجسيد لمفهوم الديمقراطية والنظام الديمقراطي. إن الديمقراطية تعني دولة المواطنة،



حاضنة كل المكونات والأقليات والأكثرية. والأكثرية تعني أغلب المواطنين من سكان الدولة مجتمعة في إطار سياسي على اختلاف منابقتها ومكوناتها وطوائفها وانتماءاتها.

والأكثرية الديمقراطية، هي السكانية بغض النظر عن أي هوية سوى المواطنة، ولا تعني إطلاقاً الطائفة الأكثر أو الأثري. "الديمقراطية" بجوهرها لا تقبل التقسيم على قاعدة الطائفة أو المذهب أو الدين.

والدستور العراقي -رغم اختلافاته- يحرم تأسيس الأحزاب والقوائم الانتخابية على أساس ديني أو طائفي أو مذهبي!

## أفغوس فليتشتر يكتب: علم القصة: الذكاء السردى

## السوداني يؤكد عزم حكومته تطوير العلاقات الاقتصادية مع بريطانيا

بغداد / المدى

التي من شأنها أن تعزز العلاقات التجارية المتنامية بين المملكة المتحدة والعراق، وتمثل فرصاً كبيرة للشركات البريطانية وتساهم في مهمة الحكومة لتحقيق النمو الاقتصادي. وقال وزير الدولة للأعمال والتجارة جوناثان رينولدز في الحكومة البريطانية، بصفتها دولة تجارية منفتحة وفخورة، فإن ستراتيجيتنا التجارية ستبني على صفقات مثل هذه لتعزيز اقتصادنا. ويعكس هذا الإعلان علاقتنا الثنائية المتطورة ويمثل خطوة إلى الأمام في شركتنا التجارية المتنامية.

وأضاف، أن هذه الاتفاقية -وهي حزمة تصدير كبيرة بقيمة 12 مليار جنيه إسترليني، بمساعدة تمويل الصادرات البريطانية - ستفتح الأعمال التجارية البريطانية والعراقية المزيد من اليقين وتساعد في تحقيق النمو والفوائد المشتركة الحقيقية لكلا اقتصادينا.

## ترامب عن أضرار حرائق لوس أنجلوس: أكبر من "ضربة نووية"

متابعة / المدى

اعتبر الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، أن الأضرار الناجمة عن حرائق لوس أنجلوس أكبر من "ضربة نووية". وقال ترامب لوكالة "نيوز ماس" التلفزيونية، في تعليقه على وضع الحرائق في لوس أنجلوس، إن "الوضع أسوأ بكثير مما يمكن رؤيته على شاشة التلفزيون"، مستطرداً بالقول "أعتقد أن الضرر أكبر مما كان سيحدث لو تم استخدام سلاح نووي".

واتهم ترامب، في وقت سابق، مسؤولي ولاية كاليفورنيا الأميركية بعدم الكفاءة، بسبب تعاملهم مع حرائق الغابات المميتة، التي اندلعت حول لوس أنجلوس.

وقتل ما لا يقل عن 24 شخصاً ونمر أكثر من 12.300 مبنى، بما في ذلك منازل المشاهير، إثر الحرائق التي بدأت في مقاطعة لوس أنجلوس في 7 يناير/كانون الثاني، والتي تعتبر الأكبر في تاريخ الولاية. وأضاف "لم أرق شيئاً كهذا. أميال وأميال شاسعة من المنازل احترقت تماماً. لا يوجد شيء قائم. وسيجدون العديد من الجثث، كما تعلمون، فقط الكلاب التي ستجدها، أليس كذلك؟... لكننا سنجد العديد من الجثث والعديد من القتلى". وأشار ترامب إلى أن المأساة بأكملها كان من الممكن منعها.



أصحاب التكتك يحتجون بعد قرار منعهم من دخول بعض المناطق في الكرخ.. عدا: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

تلاحق الأزمات الإطار التنسيقي الشيعي، الذي يقود الحكومة منذ أكثر من عامين، بسبب عدم تنفيذ مطالب الشركاء.

وتقاطع أكبر كتلة سنية في البرلمان الجلسات بسبب "العفو العام"، فيما ينكر رئيس المجلس، الذي يطمح أن يكون "زعيم السنة"، الإطار بالاتفاقيات القديمة.

ومنذ انتخاب محمود المشهداني رئيساً للبرلمان منذ 75 يوماً، لم يعقد البرلمان سوى 7 جلسات، ثلاث منها رفعت لعدم اكتمال النصاب.

وتعد هذه الدورة التشريعية، التي بدأت مطلع 2022، هي الأقل نشاطاً، حيث لم تشهد استجواب أي وزير أو مسؤول حتى الآن، باستثناء رئيس شبكة الإعلام، وكانت الجلسة محل شك قانوني.

يوم الإثنين الماضي، أعلنت كتلة تقدم النيابية بزعامة محمد الحليوسي مقاطعتها لجلسات مجلس النواب، وذلك لحين إقرار قانون العفو العام.

القانون يُفترض أنه ضمن ورقة "الاتفاق السياسي" التي أبرمت بين القوى السياسية الرئيسية لتشكيل حكومة محمد السوداني، بحسب القوى الشيعية، فإن الاتفاق بخصوص "العفو العام"، وهو الثالث بعد 2003 في حال تمريره (صدر عفو في 2008 و2016)، يتضمن تعديل فقرة واحدة فقط، وهي "تعريف الإرهابي".

وتنص المادة المعدلة والمرسلة من الحكومة إلى البرلمان، والتي تتضمن تعريف المنتمي إلى الإرهاب.

3 تفاصيل ص

## مالية إقليم كردستان: بغداد لا تلتزم بقرار المحكمة الاتحادية بخصوص رواتب موظفيها

بغداد / المدى

بمبلغ (10,026,883,844,549) دينار بعد استبعاد مبلغ (726,995,775,414) دينار كمساهمة توقيفات تقاعدية وضريبة الدخل.

يأتي هذا بينما أعلنت وزارة المالية الاتحادية العراقية في بيان أصدرته يوم (12 كانون الثاني 2025) أنه التزاماً بتطبيق ما جاء بقرار المحكمة الاتحادية العليا ذي العدد (224) وموحدتها 269/اتحادية/2023، أعلنت الوزارة تمويل رواتب موظفي إقليم كردستان حسب ما جاء بجدول (هـ) ضمن التخصصات الواردة بقانون الموازنة الاتحادية والمصادق عليها من قبل مجلس

قالت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان إن وزارة المالية الاتحادية "لم تلتزم بقرارات المحكمة الاتحادية فيما يخص صرف رواتب موظفي الإقليم من دون موعات". وجاء في بيان صدر أمس الثلاثاء (14 كانون الثاني 2025) عن مديرية الإعلام والعلاقات في وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان إن وزارة المالية الاتحادية "قامت بتمويل حساب وزارة المالية والاقتصاد في الإقليم وحسب كشف الحساب البنكي للوزارة في البنك المركزي العراقي فرع الإقليم /أربيل

## الجواز الدبلوماسي العراقي.. من رمز سيادي إلى بطاقة عائلية

محمد العبيدي / المدى

أثار تصويت مجلس النواب العراقي على تعديل قانون جوازات السفر رقم (32) لعام 2015، الذي يهدف إلى منح جوازات سفر دبلوماسية لفئات عدة بأثر رجعي ومستقبلي، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والشعبية، إذ نظرت إلى هذا التعديل على أنه خرق دستوري ومخالفة لمبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية. ويمنح التعديل الجديد جوازات سفر دبلوماسية لعدد من الشخصيات البارزة في الدولة، بما في ذلك رؤساء الجمهورية والوزراء والنواب، حيث يبرر هذا التعديل بأنه يهدف إلى تسهيل الإجراءات وتحديثها بما يخدم مصلحة الدولة والمجتمع، خاصة في ظل اتهامات سابقة بمنح جوازات دبلوماسية بغير وجه حق. وطال المقترح المعروف داخل البرلمان، اعتراضات وتحذيرات نيابية، معتبرين منح الجواز الدبلوماسي، مرتبطاً بالوظائف الدبلوماسية، والوظائف العامة ذات الطبيعة السيادية، وينتهي بانتهاك أشغال تلك الوظيفة، وليس رثاً مدى الحياة للمسؤولين وعائلاتهم والمتقاعدين من أصحاب المناصب، ممن شغلوا بعد عام 2003. وواجه التعديل انتقادات حادة من قبل نواب وخبراء قانونيين، إذ حذر عضو اللجنة القانونية النيابية، محمد جاسم الخفاجي، من أن منح الجواز الدبلوماسي يجب أن يكون مرتبطاً بالوظائف الدبلوماسية والسيادية، وينتهي بانتهاك تلك الوظائف، وأن التعديل المقترح يمنح هذه الامتيازات مدى الحياة وبأثر رجعي، مما يتناقض مع مبادئ العدالة الاجتماعية.

خرق دستوري واضح

بدوره، قال الباحث في الشأن القانوني علي التميمي إن "تصويت البرلمان العراقي على

تعديل جزئية في قانون جوازات السفر رقم 32 لعام 2015، المتعلقة بمنح جواز السفر الدبلوماسي لرؤساء الرئاسات الثلاث وأسرههم وأبنائهم، بأثر رجعي ومستقبلي، يشكل خرقاً دستورياً واضحاً". وأضاف التميمي لـ(المدى) أن "هذا التعديل يخالف المادة (14) من الدستور التي تنص على المساواة بين جميع العراقيين دون تمييز، فضلاً عن مخالفته لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961، والتي حددت شروط منح جواز السفر الدبلوماسي للأشخاص الذين قدموا إسهامات بارزة للبرية مثل براءات الاختراع أو المؤلفات". وأشار إلى أن "منح جوازات السفر الدبلوماسية لأسر المسؤولين وأبنائهم يجعل هذا الامتياز وكأنه إرث يورث، وهو أمر غير مقبول قانونياً، حيث يجب أن ينتهي العمل بالجواز الدبلوماسي بانتهاء المهام الرسمية للشخص نفسه، ولا يمكن أن ينقل بصفة مستقلة لعائلته". وأشار التميمي غضباً شعبياً واسعاً، حيث اعتبر محاولة لتكريس الامتيازات للمسؤولين وعائلاتهم على حساب المواطنين العاديين، حيث عبر نشطاء

وحقوقيون عن امتعاضهم من فقرات القانون مشيرين إلى أن التعديل يأتي في سياق الفساد المحسوبية في البلاد، وأظهرت تقارير أن دولاً ذات تعداد سكاني كبير، مثل اليابان والهند، تمنح عدداً محدوداً من الجوازات الدبلوماسية، حيث لا يتجاوز العدد في اليابان 15 ألف جواز، في المقابل، تشير بيانات لجنة النزاهة إلى أنه في عام 2023، أصدر العراق 32 ألف جواز دبلوماسي، بينها 10 آلاف لأشخاص ليسوا من السلك الدبلوماسي وبقدر موظفين بوزارة الخارجية.

الفئات المشمولة

وأشارت هذه الخطوة لتساؤلات حول مدى قانونية دستورية هذا التعديل، خاصة أنه يأتي بعد استبعاد أعضاء مجلس النواب من الاحتفاظ بالجواز الدبلوماسي عند التقاعد وفقاً لنظام عام 2018. بدوره، انتقد النائب المستقل أمير العموري، تعديل قانون الجوازات الذي يمنح امتيازات إضافية للمسؤولين وعائلاتهم جواز دبلوماسي مدى الحياة. وقبل تمرير

المشركة، والتفاهات على مختلف الصعد". وبحسب بيان للحكومة العراقية، جرى خلال اللقاء استعراض التعاون الثنائي بين العراق والمملكة المتحدة، وسبل إقامة شراكة منتجة في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية. كما جرى التطرق إلى التعاون في مجال مواجهة تحديات التغيرات المناخية وفرص تعزيز التعاون الثنائي.

وكان السوداني توجه إلى بريطانيا أمس الإثنين في زيارة رسمية، على رأس وفد وزاري وبرلماني وحكومي كبير. وأشار إلى "عمق العلاقة التاريخية بين العراق وبريطانيا، والأهمية البارزة التي توليها حكومتنا البلدين بهدف تطوير المصالح

د. فالح الحمراي يكتب:

تضارب المصالح بين إسرائيل وتركيا في سوريا وعواقبه

## معدل الإنتاج سيتضاعف خلال الخمس سنوات القادمة

## شركات نفط تباشر بالمرحلة الثانية من مشروع تطوير حقل غرب القرنة

□ ترجمة / حامد أحمد



**كشفت موق، أويل برايس Oil Price، الأميركي لأخبار الطاقة عن استعداد شركة بتر و جاينا الصينية المباشرة بالمرحلة الثانية من مشروع تطوير حقل غرب القرنة ١- النضطي الذي من المتوقع ان يرفع سقف معدل الإنتاج من ٥٥٠ ألف برميل باليوم حاليا الى ١,٦ مليون برميل باليوم وذلك خلال الخمس سنوات القادمة.**

ويقع حقل غرب القرنة ١ على مسافة ٦٥ كم تقريبا جنوب ميناء البصرة للتصدير ويضم احتياطيا مئبنا ضخما بحدود ٢٢ مليار برميل من النفط الخام. وكان هدف وزارة النفط بالنسبة للمرحلة الحالية هو زيادة إنتاج الحقل من المعدل السابق البالغ ٥٥٠ ألف برميل باليوم خلال العام ٢٠٢١ الى ٧٠٠ ألف برميل باليوم، مع معدل إنتاج حالي يبلغ بحدود ٥٥٠ ألف برميل باليوم. وذكرت الوزارة أيضا انه رغم ان معدل الإنتاج المستهدف للوصول اليه أصلا يقف عند ٢,٨٢٥ مليون برميل باليوم بحلول عام ٢٠٣٠ فقد تم التفاوض أثناء مباحثات العقد مع الشركات

المعنية على تخفيض هذا السقف الى ١,٦ مليون برميل باليوم، وقد يرتفع هذا السقف الإنتاجي المنشود أيضا خلال الخمس سنوات القادمة. وأشار التقرير الى ان الشركات الرئيسية التي شاركت في هذه المناقشات كانت كل من شركة بتر و جاينا الصينية، الذراع الرئيسي لشركة

نفط الصين الوطنية، بامتلاكها ٢٢,٧٪ سهم من حقل غرب القرنة ١، وكذلك شركة ايكسون موبيل الأميركية في حينها والتي كانت تملك نفس النسبة من الأسهم، ولكنها قررت بيع أسهمها العام الماضي وسلمت إدارة الحقل الى شركة بتر و جاينا كمتقاول رئيسي. ويذكر التقرير بان الصين استفادت من اتفاقية

النفط مقابل إعادة الإعمار والاستثمار الموقعة بينها والعراق عام ٢٠١٩ في توسيع نشاطها الاستثماري في مجال الطاقة والأعمار في العراق، وتوسع هذا النشاط أكثر عبر اتفاقية إطار العمل العراقية - الصينية لعام ٢٠٢١. ويتمركز مخطط بتر و جاينا خلال المرحلة المقبلة عمليات تطوير حقل غرب القرنة ١ والعمل وبناء عدة مدارس في البصرة، وباتي

هذا جزء من اتفاقية إطار العمل المشتركة بين العراق والصين لعام ٢٠٢١. وفي أب الماضي فازت الشركات الصينية بمعظم العقود الثلاثة عشر في أحدث جولة تراخيص لحقول النفط ورقع الاستكشاف، وعند تطويرها بالكامل لهذه الحقول ستضيف ٧٥٠ ألف برميل باليوم من النفط بالإضافة الى ٨٥٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز للبلاذ. ووفقا لإرقام الصناعة، فإن أكثر من ثلث احتياطيات النفط والغاز المؤكدة في العراق وأكثر من ثلثي إنتاجه الحالي تديرها شركات صينية، وفي كانون الثاني أعلن مسؤولون صينيون وعراقيون عن خطط لربط برنامج طريق التنمية الاستراتيجية العراقي الذي تبلغ قيمته ١٧ مليار دولار مباشرة بمبادرة الحزام والطريق الصينية. وعلى نطاق واسع سيخلق خط السكك الحديدية السريع العراقي ممر نقل سلسا يمتد من ميناء الفاو الكبير في المياه العميقة في مركز تصدير النفط الرئيسي في البصرة وصولا الى العديد من أكبر حقول النفط والغاز وأخيرا الى فيشخابور على الحدود العراقية مع تركيا. ومن هناك سيتمتد عبر روابط الطرق والسكك الحديدية الى أوروبا.

وكانت شركات نفط وغاز صينية، وخلال اليوم الأخير من جولة تراخيص أطلقتها الحكومة العراقية لتعزيز إنتاج النفط والغاز ودعم قطاع الطاقة الكهربائية في البلد، قد فازت بغالبية تراخيص الجولة الخامسة التكميلية والجولة السادسة، حيث يسعى العراق من خلال مشاريع التطوير هذه الانتقال من استخدام الطاقة الكهربائية في تشغيل محطات الكهرباء الى وقود الغاز والتوقف عن استيراده من دول الجوار.

عن أويل برايس

## مجلس ذي قار يقرر إقالة المحافظ و اعتراض من اللجنة القانونية

ذي قار / حسين العامل

قرر مجلس محافظة ذي قار إقالة المحافظ مرتضى الإبراهيمي من منصبه وذلك بعد جلسة استجواب حضرها الأخير وغادرها قبل انتهاء الجلسة، فيما كشفت اللجنة القانونية في المجلس عن اعتراض على عقد جلسة الاستقالة قبل موعدها بساعة واحدة.

وقال عضو مجلس المحافظة سالم عجمي الإسماعيلي (المدى) ان "الاخوة المستجوبين للسيد المحافظ حصلوا على الأغلبية وأكملوا النصاب بحضور ١١ عضواً من أصل ١٨ عضواً وحضر المحافظ وطرحوا عليه الأسئلة وصوتوا على عدم القناعة وبعدها قرروا إقالته بعشرة أصوات".

مشيراً الى ان "أحدى عضوات المجلس انسحبت من الجلسة عند التصويت". وأشار الإسماعيلي الذي يحسب على الفريق الذي لا يجذب اقالة المحافظ في الوقت الحاضر ان "استجواب المحافظ مطروح منذ أكثر من شهر ونصف وكنا نحاول تسوية الامر لتفادي تداعيات الاستجواب على المحافظة"، وأضاف ان "الامر سيطول ويدخل ضمن المنازعات القضائية امام المحكمة الإدارية وهذه الدوامة قد تطول لأكثر من ٦ أشهر". وبدوره قال عضو اللجنة القانونية في مجلس محافظة ذي قار احمد سليم خلال مؤتمر صحفي ان "مجلس محافظة ذي قار عقد جلسته ٤٣ الخاصة باستجواب المحافظ وحضر محافظ ذي قار جلسة هذا اليوم (الثلاثاء) وكانت هناك عدة أسئلة مطروحة من الأعضاء المستجوبين وكان هناك أجوبة وتعاون ممتاز بين أعضاء المجلس والمحافظ". وأضاف "لكن تقاجنا بقرار من هيئة الرئاسة بالتحضير لجلسة خاصة لإقالة المحافظ ونحن كلجنة قانونية نستغرب عقد هذه الجلسة التي كان مقررا لها ان تعقد الساعة الواحدة ظهراً وأعدت قبل موعدها وتقرر فيها اقالة المحافظ"، عاذا ذلك مخالفا للقانون.

وأضاف سليم "نحن كلجنة قانونية في مجلس محافظة ذي قار نعتبر جلسة اقالة المحافظ باطلة وعلى السيد المحافظ ان يستمر بدوره كمحافظ لحين ورود نتائج أخرى". مبيناً ان "التصويت على الاستجواب كان سليماً غير ان التصويت على الإقالة بالنسبة لنا كلجنة قانونية وبعض أعضاء مجلس المحافظة باطل كون من المقرر ان تكون الجلسة عند الساعة الواحدة ظهراً وتمت اقالة المحافظ قبل ساعة من موعد الجلسة وهذا مخالف للنظام الداخلي".

يشار الى ان مجلس محافظة ذي قار تعثر في استجواب محافظ ذي قار على مدى أكثر من ٦ جلسات سابقة إذ أعلن يوم (٨ كانون الثاني ٢٠٢٥) وبعد ارجاء ٥ جلسات عن تأجيل استجواب المحافظ لعدم اكتمال النصاب وقرر تأجيل جلسة الاستجواب ليوم الثلاثاء (١٤ من الشهر نفسه).

وكانت الخلافات بين مجلس محافظة ذي قار والمحافظ مرتضى الإبراهيمي، تفاقمت بالتزامن مع اقتراب موعد استجواب المحافظ. إذ تبادل الطرفان الاتهامات، حيث اتهم الإبراهيمي المجلس بالابتزاز، فيما رد المجلس متهمًا المحافظ بالتصريح على السلطة الرسمية وتكريس نمط جديد من التمسك بالسلطة. ويأتي ذلك على خلفية ما أثير من اعتراضات رسمية وشعبية على قوائم أسماء الفائزين بالعمود المخصصة لمحافظة ذي قار ضمن قانون الموازنة العامة، والبالغة ٤٥٢٩ درجة من أصل ٩٥٧٧ درجة، إذ كشفت قوائم الأسماء المعلنة عن تكرار لعدد من الأسماء وإدراج عدة أسماء من عائلة واحدة، ناهيك عما أثير من قضايا تتعلق بالابتزاز السياسي وتسريب مقاطع فيديو ومشاهد لا أخلاقية لكبار المسؤولين في المحافظة.

كرديستان بأن "إدعاء وزارة المالية الاتحادية بتحويل رواتب موظفي الإقليم بصورة شهرية ليس صحيحاً إذ تقوم بإرسال التحويلات على شكل وجبات قد تصل أحياناً إلى ثمان وجبات للشهر الواحد ويتوارخ متباعدة قد تصل الى الشهر الاصح وما بعده بمختلف الذرائع فقد قامت بإيقاف صرف رواتب بعض الوزارات والدوائر لمدة وصلت الى خمسة أشهر بخلاف قرار المحكمة الاتحادية العليا والقوانين المرعية والحقوق الدستورية واستناداً إلى كتاب المحكمة الاتحادية ذي كماً ورد في كشف الحساب المرفق الخاص بحساب التحويلات الشهرية الممولة من قبل وزارة المالية الاتحادية لدى البنك المركزي العراقي / اربيل".

وبخصوص عملية تحويل رواتب موظفي الإقليم في كردستان، قالت وزارة المالية والاقتصاد بالإقليم كردستان "إن حكومة الإقليم ماضية بإكمال عملية التوظيف عن طريق مشروع (حسابي) العراقي ل(١٧) مادة دستورية ألا وهي المواد: (١٤)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)".

وقال بيان وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان إلى أنه "نظراً لعدم تمويل النفقات الاستثمارية والنفقات التشغيلية من قبل وزارة المالية الاتحادية تم اللجوء الى الصرف من الإيرادات غير النفطية ورغم قيام وزارة المالية الاتحادية بصرف (٢٢٤/٧/٣) المرسل إلى رئاسة مجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان-العراق بجواز توظيف رواتب الموظفين لدى المصارف الحكومية والأهلية المجازة من قبل البنك المركزي العراقي وقد تم تسجيل ما يقارب (٧٥٠) ألف موظف وأكتمل منها (٢٢٠) ألف موظف يستلمون رواتبهم عن طريق التوظيف".

وأشارت وزارة المالية والاقتصاد بالإقليم كردستان إلى "خلق بعض المعوقات والمعوقات أمام صرف مستحقات الإقليم الحكومية مسرور بارزاني، مناقشة مسألة الحقوق والمستحقات المالية لإقليم كردستان. وقال مسرور بارزاني خلال الاجتماع، إن قرار المحكمة الاتحادية "أقوى من اتخاذ بعض الخطوات تجاه إقليم كردستان"، لافتاً إلى أن التعامل مع المحكمة الاتحادية ينطوي على المزاوجة. فعندما كان ذلك في مصلحتهم، لجأوا إليه دائماً، لكنهم تجاهلوا أحكامها عندما صبت في صالح شعب كردستان". ودعا إلى أن يتبدد هذا القلق والهاجس في ٢٠٢٥، لأن شعب كردستان "لا يستحق أن يعامل بهذه الطريقة"، وهو "يستحق الاحترام لنضاله ونضحياته، وأن تصرف رواتبهم ومستحقاتهم في موعدها مثل سائر المواطنين العراقيين".

حسب القوانين والتعليمات المرعية في حكومة الإقليم. وضمن البيان إلى القول: "تمت مفاصلة وزارة المالية الاتحادية حول سبب إستبعاد هذه المبالغ واجابتنا بكتابها ذي العدد (٢٩٩٩٥) في (٢٠٢٤/١١/٦) بأنه تم إيقاف منح العلاوات والترفيعات لعدم احتواء جداول الموازنة الاتحادية على ذلك، وتبين لاحقاً أن منح العلاوات والترفيعات مستمر في المؤسسات الاتحادية حسب ما ورد في الأمرين الوزاريين المرقمين (٣٤٦١٨) في (٢٠٢٤/٨/١٣) و(٢٦٣٦) في (٢٠٢٤/٩/٢٩) المرقمين وهذا خير دليل على اتباع سياسة ازواجية المعايير".

وزارة المالية الاتحادية العراقية التي رأت في بيانها أن حكومة إقليم كردستان لم تلتزم بتوزيع الرواتب بصورة شهرية بالرغم من تمويلها من قبل وزارة المالية الاتحادية بأسوة بموظفي الحكومة الاتحادية، قالت إنه وفقاً للسليقات المتبعة في تمويل وحدات الإنفاق تقوم وزارة المالية الاتحادية بإرسال رواتب الإقليم بصورة شهرية "إلى حكومة إقليم كردستان، و"التي بدورها تقوم بتوزيع الرواتب على موظفيها".

وشددت المالية الاتحادية على أنها "لا تتحمل مسؤولية عدم صرف الرواتب للإقليم في موعدها المحددة"، و"تأخر صرفها نتيجة عدم التزام حكومة الإقليم بقرار المحكمة الاتحادية بتوظيف رواتب موظفي الإقليم وتوزيعها عليهم".

وردت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان، إن مديرية الإعلام والاقتصاد في إقليم كردستان "لم تلتزم بقرارات المحكمة الاتحادية فيما يخص صرف رواتب موظفي الإقليم من دون

في حين أن مالية إقليم كردستان ردت بأن "وزارة المالية الاتحادية لم تكن منصفة كما تدعي"، وبخصوص الإيرادات غير النفطية، بين بيان الوزارة أن "مبلغ (٤.٣٤٧.٤٨٤.٣٨٢.٦٥٤) دينار هو إجمالي الإيرادات غير النفطية في الإقليم لغاية ٢٠٢٤/١١/٣٠ وحسب ميزان مراجعة الإقليم لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٤ المرسل من قبلنا إلى وزارة المالية الاتحادية، وان ما ذكرته وزارة المالية الاتحادية بان حكومة الإقليم لم تلتزم بإرسال الإيرادات غير النفطية الى وزارة المالية الاتحادية فاننا ننفي هذا القول جملة وتفصيلاً".

وأوضح بيان وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان أنه "تم تحويل مبلغ قدره (٣٩٩.١٦٨.٩٦٤.٥٠٠) دينار إلى حساب وزارة المالية الاتحادية في البنك المركزي العراقي فرع الإقليم / أربيل وحسب المادة (٢٩) من قانون الإدارة المالية رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ وحسب الإنفاق الذي تم بين دولة رئيس الوزراء الاتحادي ودولة رئيس وزراء الإقليم بإيداع ٥٠٪ من الإيرادات الاتحادية غير النفطية اعتباراً من شهر أيار لسنة ٢٠٢٤، أما المبلغ المتبقي من الإيرادات المحلية تم صرفه على النفقات التشغيلية للمؤسسات الحكومية و النفقات الاستثمارية للإقليم وكذلك لتغطية العجز الحاصل في الرواتب الذي نتج بسبب السياسات التسعيرية لوزارة المالية الاتحادية في التعامل مع الإقليم وعلى سبيل المثال عدم صرف علاوات الموظفين والترفيعات التي تمنح في بعض الوزارات المدنية والعسكرية

في حين أن المالية إقليم كردستان ردت بأن "وزارة المالية الاتحادية لم تكن منصفة كما تدعي"، وبخصوص الإيرادات غير النفطية، بين بيان الوزارة أن "مبلغ (٤.٣٤٧.٤٨٤.٣٨٢.٦٥٤) دينار هو إجمالي الإيرادات غير النفطية في الإقليم لغاية ٢٠٢٤/١١/٣٠ وحسب ميزان مراجعة الإقليم لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٤ المرسل من قبلنا إلى وزارة المالية الاتحادية، وان ما ذكرته وزارة المالية الاتحادية بان حكومة الإقليم لم تلتزم بإرسال الإيرادات غير النفطية الى وزارة المالية الاتحادية فاننا ننفي هذا القول جملة وتفصيلاً".

وأوضح بيان وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان أنه "تم تحويل مبلغ قدره (٣٩٩.١٦٨.٩٦٤.٥٠٠) دينار إلى حساب وزارة المالية الاتحادية في البنك المركزي العراقي فرع الإقليم / أربيل وحسب المادة (٢٩) من قانون الإدارة المالية رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ وحسب الإنفاق الذي تم بين دولة رئيس الوزراء الاتحادي ودولة رئيس وزراء الإقليم بإيداع ٥٠٪ من الإيرادات الاتحادية غير النفطية اعتباراً من شهر أيار لسنة ٢٠٢٤، أما المبلغ المتبقي من الإيرادات المحلية تم صرفه على النفقات التشغيلية للمؤسسات الحكومية و النفقات الاستثمارية للإقليم وكذلك لتغطية العجز الحاصل في الرواتب الذي نتج بسبب السياسات التسعيرية لوزارة المالية الاتحادية في التعامل مع الإقليم وعلى سبيل المثال عدم صرف علاوات الموظفين والترفيعات التي تمنح في بعض الوزارات المدنية والعسكرية

□ بغداد / المدى

قالت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان إن وزارة المالية الاتحادية "لم تلتزم بقرارات المحكمة الاتحادية فيما يخص صرف رواتب موظفي الإقليم من دون موعات".

وجاء في بيان صدر أمس الثلاثاء (١٤ كانون الثاني ٢٠٢٥) عن مديرية الإعلام والعلاقات في وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان أن وزارة المالية الاتحادية "قامت بتحويل حساب وزارة المالية والاقتصاد في الإقليم وحسب كشف الحساب البنكي للوزارة في البنك المركزي العراقي فرع الإقليم / أربيل بمبلغ (١٠٠.٢٦.٨٨٣.٨٤٤.٥٤٩) دينار بعد استبعاد مبلغ (٤١٤.٧٧٥.٧٧٥.٧٢٦) دينار كمساهمة توقيفات نقاعدية وضريبة الدخل". يأتي هذا بينما أعلنت وزارة المالية الاتحادية العراقية في بيان أصدرته يوم (١٢ كانون الثاني ٢٠٢٥) أنه "التزاماً بتطبيق ما جاء في قرار المحكمة الاتحادية العليا ذي العدد (٢٢٤) وموحدتها ٢٦٩/اتحادية/٢٠٢٣،

أكملت الوزارة تمويل رواتب موظفي إقليم كردستان حسب ما جاء بجدول (هـ) ضمن التخصيصات الواردة بقانون الموازنة الاتحادية والمصادق عليها من قبل مجلس الوزراء، والذي تم التصويت عليه من قبل مجلس النواب في كتابه ذي العدد (١/٩/٦٤٥٥) في ٦/٤/٢٠٢٤ أسوة بموظفي الحكومة الاتحادية".

لكن بيان وزارة المالية والاقتصاد الذي جاء رداً على بيان وزارة المالية الاتحادية في (١٢ كانون الثاني ٢٠٢٥) بشأن صرف مستحقات موظفي إقليم كردستان، أشار إلى أن "المبلغ المخصص للإقليم وحسب الجدول (هـ) في الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٤ هو (١١.٥٧٦.٥٢١.٣٣٥.٠٠٠) دينار اي أقل من المخصص بمبلغ (١٠.٠٧٠.١٥٠.٨٢٢) دينار".

وكانت المالية الاتحادية قد أكدت في بيانها أنها "الزمت بإرسال التحويلات إلى حكومة الإقليم وكافة الفئات (المقاعد، الحامية الاجتماعية، الموظفين المدنيين والعسكريين) على الرغم من عدم التزام الإقليم بإرسال الإيرادات غير النفطية التي أظهرتها موازين المراجعة والبالغة (٤٣٥٠) مليار دينار، خلافاً لما جاء بقرار المحكمة الاتحادية أنف الذكر الفقرة (٣) منه التي ألزمت حكومة الإقليم بتسليم الإيرادات غير النفطية".

## كيف تضخمت النصوص المعدلة وما علاقة الأوضاع في سوريا؟

# القصة الكاملة لـ "العفو العام" من تعريف الإرهابي إلى "تبييض السجون"

□ بغداد / تميم الحسن

تلاحق الأزمات الإطار التنسيقي الشيعي، الذي يقود الحكومة منذ أكثر من عامين، بسبب عدم تنفيذ مطالب الشركاء، وتقاطع أكبر كتلة سنية في البرلمان الجلسات بسبب "العفو العام"، فيما يُذكر رئيس المجلس، الذي يطمح أن يكون "زعيم السنة"، الإطار بالاتفاقيات القديمة. ومنذ انتخاب محمود المشهداني رئيساً للبرلمان منذ 75 يوماً، لم يعقد البرلمان سوى 7 جلسات، ثلاث منها رُفعت لعدم اكتمال النصاب. وتعد هذه الدورة التشريعية، التي بدأت مطلع 2022، هي الأقل نشاطاً، حيث لم تشهد استجواب أي وزير أو مسؤول حتى الآن، باستثناء رئيس شبكة الإعلام، وكانت الجلسة محل شك قانوني.

### "العفو العام" للمرة الثالثة

يوم الاثنين الماضي، أعلنت كتلة تقدم النيابة بزعامة محمد الحلبيسي مقاطعتها لجلسات مجلس النواب، وذلك لحين إقرار قانون العفو العام.

القانون يُفترض أنه ضمن ورقة "الاتفاق السياسي" التي أبرمت بين القوى السياسية الرئيسية لتشكيل حكومة محمد السوداني. بحسب القوى الشيعية، فإن الاتفاق بخصوص "العفو العام"، وهو الثالث بعد 2003 في حال تمريره (صدر عفو في 2008 و2016)، يتضمن تعديل فقرة واحدة فقط، وهي "تعريف الإرهابي".

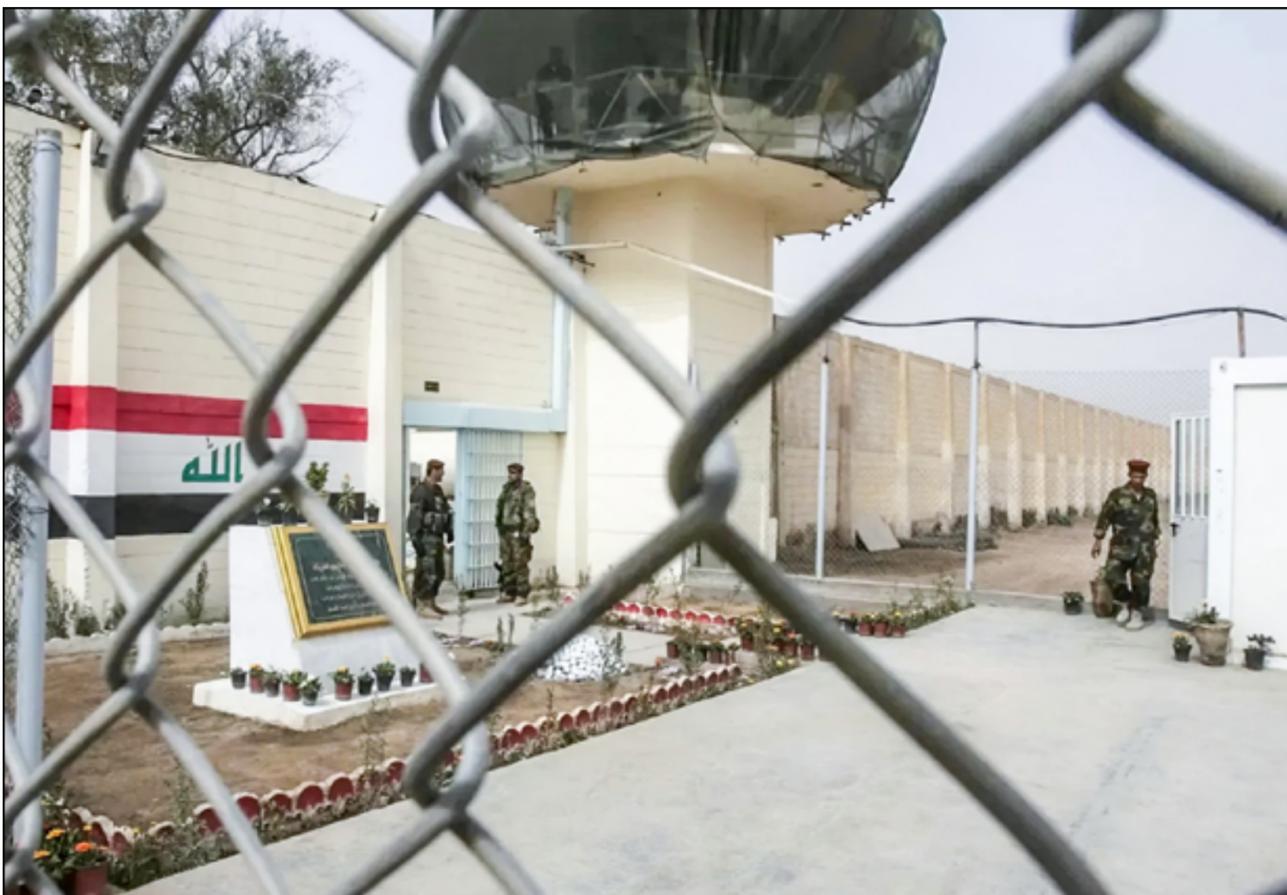
وتنص المادة المعدلة والمرسلة من الحكومة إلى البرلمان، والتي تتضمن تعريف المنتمي إلى الإرهاب، على:

"كل من ثبت بأنه (عمل في) التنظيمات الإرهابية أو قام بتجنيد العناصر لها أو قام بأعمال إجرامية أو ساعد بأي شكل من الأشكال على تنفيذ عمل إرهابي أو وُجد اسمه في سجلات التنظيمات الإرهابية".

اعترضت القوى السنية على التعريف الجديد، واعتبرته "مشدداً وليس مخففاً"، وقال حيدر الملا، النائب السابق والقيادي في تحالف "عزم"، إن "وقف هذا النص لن يخرج أحد من السجون".

### توسع القانون

أثناء النقاشات حول العفو في آخر عامين، تضمّن بشكل غير مفهوم عند النصوص في التعديل الجديد والجرائم المشمولة بالقانون، لتصل إلى 74 جريمة، بحسب ما كشفه مفتش سابق في وزارة الداخلية. المفتش السابق جمال الأسدي، وهو خبير قانوني، قال في منشور على "فيسبوك" الشهر



وأشار إلى أن "هناك آلية ضمن مشروع قانون العفو تشمل خروج الأبرياء فقط، وعملية الخروج مشروطة وتخضع لسلسلة إجراءات"، مؤكداً أن "قانون الأحوال ينتظر فقط موضوع المدونة للمضي بالتصويت عليه، وهذه المدونة تتعلق بالموطن الشيعي".

ويعتقد، بحسب مراقبين، أن المشهداني يحاول سحب البساط من تحت أقدام الحلبيسي، الذي ما زال (الحلبوسي) يملك أغلبية أصوات السنة في البرلمان.

وبدا المشهداني، مؤخراً، في مشوار تأسيس زعامة سنية بتشكيل ما عُرف بـ "القيادة السنية الموحدة"، التي تشبه إلى حد كبير "الإطار التنسيقي الشيعي"، وتضم كل القوى السنية باستثناء زعيم تقدم.

وقبل ذلك، أوجد المشهداني طرقاً مختلفاً عن الحلبيسي في الحديث عن الخلافات مع الإطار التنسيقي الحاكم، بالتركيز على ورقة التسوية السياسية التي كتبت في 2018 بين الطرفين (السنّي والشيعي).

واستثمر المشهداني، الذي كان قريباً من الإطار التنسيقي حتى وقت قريب، بتبدل المواقع، حيث صار الحلبيسي أقرب منه إلى التحالف الشيعي، بالذكور بالأوضاع السورية واحتمالية حدوث تغيير في العراق.

وفي حفل استذكار مقتل أبو مهدي المهندس، نائب رئيس الحشد الشعبي، والجنرال الإيراني قاسم سليمان الأسبوع الماضي في بغداد، قال المشهداني إن "التسوية السياسية الصادرة عام 2018 تمثل خريطة طريق واضحة".

وأضاف: "لو عملنا (وقتها) بهذه الورقة لتجاوزنا الكثير من المسائل المطلوب عملها الآن".

وتابع: "خلاصة هذه الورقة هي إعادة النظر في الدستور، تمهيداً لتحويل العراق من دولة المكونات إلى دولة المواطنة".

وبين أن "الورقة كانت مراجعة حقيقية لما نحاول الآن أن نتلافى خطره علينا". وقبل ذلك، دعا المشهداني في بيان مشترك مع 5 رؤساء سابقين للبرلمان إلى إطلاق حوار وطني شامل، ومعالجة مظالم السجناء وقضايا العنف السياسي، في بيان عكس التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة.

ويحذر السنة، على الأغلب، مما يجري في سوريا، حيث كشف مشعان الجبوري، النائب السابق، عن حوارات تجري بشأن "التغيير العسكري" السياسي، في بيان عكس التطورات فأفق الشيخ علي.

وتزيد هذه "الحوارات" بالمقابل تشبث المعارضين الشيعية برفض "العفو العام" بسبب الخوف من إطلاق سراح إرهابيين بالتزامن مع التغييرات في سوريا.

ودعا عبطان القوى السياسية الأخرى إلى "الضغط من أجل إقرار هذا القانون والقوانين المهمة الأخرى التي تم الاتفاق عليها، لتلبية المطالب الشعبية التي تنتظر هذه الحزمة من القوانين".

ويخلط المعارضون الشيعية لـ "الأحوال" و"العفو" الأوراق على زعامات "الإطار التنسيقي"، وهو ما دفع تحالف الحلبيسي إلى تعليق جلساته في البرلمان.

المروسة أصبحت السبب الرئيسي للخلافات حول القانون، مشدداً على أن "العودة إلى النص الحكومي الأصلي قد تكون الحل الأمثل لإنهاء الأزمة".

ويخلط المعارضون الشيعية لـ "الأحوال" و"العفو" الأوراق على زعامات "الإطار التنسيقي"، وهو ما دفع تحالف الحلبيسي إلى تعليق جلساته في البرلمان.

### بين الحلبيسي والمشهداني

قال عبد الكريم عبطان، رئيس الكتلة، خلال مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، إن "التصويت على قانون العفو العام ضمن إن هناك قوانين مهمة بحاجة إلى التصويت وأغلبها ليست خلافية، من ضمنها (الأحوال الشخصية والعفو العام)".

شيعية للقانون، الذي يفترض أنه مخصص للمكون الشيعي فقط.

ويقول النائب عامر الفايز، وهو من قيادات "الإطار"، إن "التعديلات التي أجراها النواب حولت قانون العفو بشكل جذري عن صيغته الأصلية التي أرسلتها الحكومة".

ولفت في تصريحات تلفزيونية إلى أن "أحد أبرز نقاط الخلاف تتعلق بفقرة المخدرات، حيث لم تتطرق الحكومة إلى هذه القضية في نص القانون المرسل، إلا أن النواب أضافوا بنوداً أثارت جدلاً واسعاً، مثل تحديد كميات معينة من المخدرات للتفريق بين المتعاطي والتاجر، ففي حين اقترح البعض اعتبار حيازة 5 غرامات للاستخدام الشخصي، ذهب آخرون إلى حد اعتبار 50 غراماً تجارة".

وبين الفايز أن "هذه الإضافات والتعديلات غير الأولى 2024، تم تعديل استثناءات قانون العفو العام".

الماضي، إن "في جلسة البرلمان يوم 2 كانون الأول 2024، تم تعديل استثناءات قانون العفو العام".

ونشر الأسدي 74 جريمة مشمولة بالعفو، أبرزها: الجرائم الإرهابية التي لم ينشأ عنها قتل أو عاهة مستديمة، الجرائم الإرهابية الواقعة على القوات الأجنبية، إضافة إلى جرائم الاختلاس وسرقة أموال الدولة بشرط تسوية الأموال إلى الدولة.

يرفض بعض الشيعية (قوى الإطار التنسيقي) بالمقابل توسيع "العفو العام"، ويعتقدون أنه جرت تسوية مقابل تمرير قانون "الأحوال الشخصية".

يحتاج "الإطار" إلى عدد من الأصوات داخل البرلمان لتمرير "الأحوال الشخصية" (على الأقل 166 صوتاً)، بسبب معارضة نواب

## الأزمة المالية في كردستان تؤدي إلى تراجع النشاطات الثقافية والفنية

□ السليمانية / سوزان طاهر

يبدو أن الأزمة المالية في إقليم كردستان توسعت أثارها على جميع مفاصل الحياة في الإقليم، وامتدت إلى النشاطات الثقافية والفنية.

ومنذ عام 2014 يعاني إقليم كردستان من أزمة مالية خانقة أثرت على تفاصيل الحياة، والمفاتيح السياسية والاقتصادية، وأدت لتراجع معدلات الفقر والبطالة، وارتفاع معدل الهجرة بين الشباب إلى أوروبا، رغم المخاطر.

والأزمة استمرت خلال عام 2024، حيث أنه وبالرغم من الاتفاقات المبرمة بين بغداد وأربيل بخصوص رواتب الموظفين، إلا أن الأزمة مستمرة، وتتجدد شهرياً، حتى وصل الحال إلى عدم استلام الموظف راتبه إلا بعد مرور 60 يوماً في أحيان كثيرة.

### أولويات المواطنين

وبخصوص النشاطات الثقافية وتأثرها بالأزمة الاقتصادية والمالية، يتحدث الكاتب الكردي هونر عبد الرحمن إلى أنه، لاشك بأن هناك أولويات للحكومة، والمواطن بشكل عام، وقال عبد الرحمن في حديثه لـ (المدى) إنه "بالأساس تعاني حكومة الإقليم من ضائقة مالية، فالأموال التي تحصل عليها من الإيرادات الداخلية، تذهب لسد النقص الحاصل في المبالغ التي ترسلها بغداد، لصرف رواتب الموظفين".

وأضاف أنه "لا توجد رفاهية لدى حكومة الإقليم، لإقامة المعارض والنشاطات الثقافية، لذلك بدأت تلجأ إلى الرعاية لتلك النشاطات من قبل الشركات ورجال الأعمال، والمؤسسات الإعلامية، والمصارف وغيرها".

ولفتا إلى أن "عام 2024 هو أقل الأعوام بما يخص النشاطات الثقافية، حيث تراجعَت النسبة إلى حوالي 25% عن العام الذي سبقه، وهذا مؤشر غير جيد، في الإقليم التي عُرف عنه الاهتمام بالنشاطات الأدبية والثقافية بشكل كبير".

وتظهر التقارير الحالية أن مستوى القراءة في إقليم كردستان يعيش فترة من التراجع الملحوظ، حيث أن زيارات الأفراد إلى معارض الكتب والمكتبات لم تعد كافية كما كانت في السابق. وفقاً للمختصين، فإن هذا الانخفاض في القراءة قد أثر سلباً على الفكر وطريقة التفكير لدى الأفراد.

### المعارض مستمرة

وأقيم معرض أربيل الدولي للكتاب، والذي شاركت فيه 300 دار نشر، قادمين من 22 دولة

حيث يضم مليوناً و500 ألف عنوان مختلف من جميع المجالات. وفي وقت سابق أعلنت المديرية العامة للإعلام والنشر في السليمانية، بيع نحو أربعة ملايين كتاب في الدورة السادسة معرض الكتاب الدولي الذي أقيم في المحافظة.

وقال مدير دائرة الإعلام والنشر في السليمانية أريوان سيويلى إنه "خلال فعاليات الدورة السادسة معرض الكتاب الدولي في السليمانية والتي استمرت

لمدة 11 يوماً تم بيع نحو 4 ملايين كتاب. وأضاف، أنه "رغم الأزمة المالية في إقليم كردستان إلا أن نسبة بيع الكتب والزوار هذا العام كانت كبيرة جداً مقارنة بالأعوام السابقة، وزار المعرض نحو نصف مليون شخص من جهة أخرى يحدد الصحفي الكردي ميران محمد كمال أسباب تراجع النشاطات الثقافية في إقليم كردستان، مؤكداً أنها تأثرت بالأزمة المالية، حالها حال باقي الفعاليات الاجتماعية كما أن النشاطات الثقافية تراجعت



بشكل ملفت، وهذا مؤشر غير إيجابي". وذكر بأن "أغلب المؤسسات الحكومية كانت تتبنى رعاية المنتجات الثقافية للأبناء والشعراء والكتاب، وبالتالي في كل عام كانت المكتب تعج بالآلاف من الكتب والدواوين الشعرية، ولكن العام الماضي تراجع مستوى المنتجات الثقافية بشكل كبير".

### دعوة لوزارة التربية

كاروان عمر، وهو مدرس مختص بمادة اللغة العربية في السليمانية يشير إلى أن الأوضاع في المكتبات العامة، تعكس تراجعاً ملحوظاً في عدد الزوار، مما يعكس بشكل عام ضعف النشاط الثقافي في الإقليم.

وبين في حديثه لـ "المدى" إلى أن "الأسباب عديدة، منها التطور التكنولوجي، إضافة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة، وغياب الدعم من المؤسسات الحكومية، لتتنشيط الثقافة، وتشجيع طلبة المدارس".

وتابع بأنه من الضروري على وزارة التربية والمؤسسات الثقافية والتعليمية في الإقليم أن تعزز من جهودها لتعزيز ثقافة القراءة بين الأفراد، خاصة الشباب، لتمكينهم من التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في تطورات المجتمع والعالم بشكل عام".

وتعاني المؤسسات التعليمية في إقليم كردستان من تراجع كبير، نتيجة الإضرابات التي تقوم بها الكوادر التدريسية، خاصة في محافظتي السليمانية وحليجة، الأمر الذي يؤدي في أحيان كثيرة لتأخر دوام الطلبة لأكثر من شهرين.

في المقابل فإن إقليم كردستان كان يحتضن العشرات من النشاطات الفنية، والثقافية، الخاصة بالرسم، والنحت، والشعر، والسينما والمسرح، وعلى مستوى إقليمي، ودولي، إلا أنها في 2024 شهدت تراجعاً كبيراً، وحتى الدعوات للفنانين الكبار من الدول العربية قلت. وتعزو الأوساط الثقافية في الإقليم، هذا التراجع إلى الأزمة المالية، فضلاً عن تراجع الدعم والرعاية المقدمة من الشركات والمصارف ورجال الأعمال.

# غياب الدعم الحكومي وتذبذب الأسعار يضربان قطاع الدواجن في ديالى

□ ديالى / محمد الجبوري



يعاني قطاع تربية وإنتاج الدواجن في محافظة ديالى من تراجع ملحوظ بسبب غياب الدعم الحكومي، وتذبذب أسعار المنتجات في الأسواق المحلية، إلى جانب انتشار أمراض جديدة فتاكة واردة من خارج البلاد. تعتبر ديالى من أبرز المحافظات العراقية في تجارة وتربية الدواجن، حيث تضم أكثر من ١٢٠٠ مشروع دواجن، تتوزع بين مشاريع حاصلة على تراخيص رسمية وأخرى تعمل دونها. ومع ذلك، يواجه هذا القطاع أزمات عديدة أدت إلى تقويض جهود المربين ومساعيهم لزيادة الإنتاج.

□

يقول مربو الدواجن إن غياب المجازر الحكومية والخطط اللازمة لإنتاج القطاع جعل من الصعب عليهم مواجهة التحديات، مطالبين بإعادة العمل بسياسات الدعم الحكومي السابقة، التي كانت تضمن شراء منتجات الدواجن بأسعار ثابتة.

كبرى للمربين، خاصة مع انعدام الدعم الحكومي للأعلاف، الأدوية، واللقاحات كما كان معمولاً به قبل عام ٢٠٠٣. وأشار إلى أن كلفة إنتاج الكيلوغرام الواحد من الدجاج تصل إلى ٢٥٠٠ دينار عراقي، بينما تتراوح أسعار البيع في

مراعاة لحماية المنتج المحلي. كما أشار إلى شح النيار الكهربائي، وغياب الوقود المدعوم، مما يزيد من كلفة الإنتاج. وأضاف الجادري أن أمراضاً فتاكة وغير مألوفة انتقلت عبر الدجاج المستورد من خارج البلاد، ما أدى إلى خسائر

محمد حسين الجادري، أحد مربو الدواجن في ديالى، أوضح في حديثه لـ(المدى) أن أبرز مشكلات القطاع تتمثل في عدم استقرار الأسعار، وفتح الأسواق أمام المستورد بشكل عشوائي دون

## معاونة المربين

## نفسي إصابات عضه الكلاب السائبة في البصرة وكركوك وبدء إجراءات لمكافحتها

من العمر ٨ سنوات لعضة كلب في قضاء شط العرب غرب البصرة، مما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى.

السائبة تتزايد بشكل مقلق، خاصة بين الأطفال والنساء، وهو ما يعكس ظاهرة نفسي هذه الكلاب في المحافظة. وأضاف أن الإحصائيات الأولية تشير إلى أن أعداد الكلاب السائبة في البصرة وصلت إلى عشرات الآلاف.

وأشار التميمي إلى أن الوضع يتطلب تشكيل "خلية دائمية لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة" حفاظاً على صحة المواطنين، داعياً الحكومة المحلية إلى اتخاذ "إجراءات عاجلة ودعم أكبر للمستشفى البيطري في البصرة". في حادثة مأساوية، تعرض طفل يبلغ

## متابعة / المدى

كشفت مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، أسس الثلاثاء، عن نفسي حالات الإصابة نتيجة عضه الكلاب السائبة في المحافظة، بينما بدأت محافظة كركوك باتخاذ إجراءات للقضاء على هذه الظاهرة من خلال نقل الكلاب إلى المحميات وقتل المتوحشة منها.

إصابات متزايدة في البصرة وقال مدير مكتب المفوضية في البصرة، مهدي التميمي، إن "حالات عضات الكلاب

خطرها الكبير على حياة الإنسان". وأضاف ياجلي أن الكلاب في محمية كركوك تلقى الرعاية، ويبلغ عددها حالياً أكثر من ٤٠٠ كلب وكلبة.

إجراءات في كركوك من جهته، قال قائممقام قضاء كركوك، فلاح خليل ياجلي، إن "اللجنة الخاصة بنقل ومكافحة الكلاب السائبة بدأت حملة واسعة تشمل عدة أحياء في كركوك". وأوضح أن الكلاب غير المسعورة تنقل إلى المحمية لتقليل أعدادها، بينما يتم قتل الكلاب المسعورة والمتوحشة نظراً

إصابة مدير مكتب المفوضية في البصرة، مهدي التميمي، إن "حالات عضات الكلاب

## حامد الحطاب: تقطيع الأشجار مهنة شاقة لكنها تزدهر بفضل المندي والكشطات

«البيدانية كانت بسيطة، والعمل محدود مع الزبائن، لكن الوضع تغير بشكل كبير، وتضاعف العمل وزاد الرزق»، بهذه الكلمات يصف حامد الحطاب، البالغ من العمر ٥١ عاماً، تجارته الفريدة كأحد أبرز العاملين في مهنة تقطيع الأشجار بمحافظة واسط.

□

يعد حامد الحطاب الشخص الوحيد في محافظة واسط الذي يعمل بمهنة قلع وتقطيع الأشجار بشكل احترافي. وعلى الرغم من المشقة الكبيرة التي تتطلبها هذه المهنة، إلا أنه يعتبرها «مهنة جميلة، تستند إلى مهارات وخبرة طويلة، خاصة في اختيار الأشجار الجيدة والعمل على تقطيعها وتشكيلها بما يتناسب مع احتياجات الزبائن.

□ واسط / جبار بجاي

□

## مهنة متوارثة لكنها شاقة

يستذكر حامد بداياته في قضاء بكرة، حيث كانت أعماله تقتصر على تنظيف البساتين وتقليم الأشجار وتنظيفها، بالإضافة إلى تركيب النخيل. وأشار في حديثه لـ(المدى) إلى أن طبيعة العمل في ذلك الوقت كانت بسيطة، إذ كانت مخلفات الأشجار تلقى في العراء أو تقدم للعائلات لاستخدامها في التدفئة خلال الشتاء.

لكن مع مرور الوقت، تغيرت الأمور، إذ أصبح التركيز على جمع الأشجار اليابسة من بساتين واسط والمحافظة الأخرى، ليقيم بتقشيرها وتقطيعها في مصنعه البسيط، ما ساعد في توفير خشب جودة مقبولة للاستخدام المنزلي.

## دعم غير مباشر للمهنة

ساهم انتشار مطاعم المندي، سواء في مدينة الكوت أو المدن المجاورة، في ازدهار مهنة الحطاب. فطبق المندي، الذي يعتمد في طهيه على الخشب الجاف داخل التنور الطيني، أصبح من الأطباق المفضلة لدى الكثيرين، مما زاد الطلب على الحطب. وبحسب حامد، فإن «وجود العديد من مطاعم المندي في واسط أصبح خيراً وبركة لنا»، كما أشار إلى دور الكشطات في تعزيز الطلب، إذ يعتمد المشاركون في النزاهات البرية على الحطب لتحضير الطعام والشاي والقهوة، بالإضافة إلى استخدامه في التدفئة خلال ليالي الشتاء الباردة.

من جانبه، أوضح جهاد الموسوي، الذي يعمل إلى جانب الحطاب، أن مهنة بيع الخشب تنتعش بشكل أكبر خلال فصل الشتاء، رغم أن عملية تجفيف الخشب بعد قطعه تستغرق وقتاً طويلاً. وأشار الموسوي إلى تفضيلهم لأخشاب أشجار الفاكهة مثل المشمش، اللبون، البرتقال، الخوخ، واللاكي، بسبب رائحتها الطيبة وقلة الدخان الناتج عنها عند الاحتراق. كما أكد أن الخشب اليابس يتميز بقدرته على توفير حرارة عالية وجمرة تدوم طويلاً، سواء عند استخدامه كحطب أو تحويله إلى فحم، وهو منتج آخر عليه طلب كبير.

## جدل حول تجاوزات نهر الفرات في الأنبار: اتهامات متبادلة ودعوات لتعديل التشريعات

حسين علي، أن «ملف إزالة التجاوزات يقع ضمن اختصاص وزارة الموارد المائية وليس ضمن مسؤوليات إدارة المحافظة». وأضاف أن القرارات القضائية التي تم تنفيذها استندت إلى دعاوى مقدمة من دائرة الموارد المائية. واتهم حسين علي الوزارة بـ«التقصير في معالجة ملف التجاوزات منذ البداية»، مما تسبب في إخراج إدارة المحافظة، وأشار إلى ضرورة مراعاة المنشآت القريبة من النهر، مثل المطاعم والحدايق، التي تخدم المواطنين، لكنه أكد أن الوزارة تتعامل بانتقائية مع الملف، لافتاً إلى وجود تجاوزات كبيرة في بغداد ومحافظات أخرى لم تتخذ إجراءات بشأنها.

دعوات لتعديل التشريعات من جانبه، دعا الخبير القانوني علي التميمي إلى تعديل القوانين المتعلقة بالتجاوزات، مقترحاً تملك العقارات المتجاوز عليها بدلاً من إلزائها. وأوضح أن القانون الحالي يميز بين المتجاوزين حسب تاريخ إنشاء العقار، مشيراً إلى أن الفئة التي تجاوزت قبل ٢٠١٦/١٢/٣١ تحصل على استثناءات، بينما تزال التجاوزات اللاحقة دون تعويض.

دعوات لتعديل التشريعات من جانبه، دعا الخبير القانوني علي التميمي إلى تعديل القوانين المتعلقة بالتجاوزات، مقترحاً تملك العقارات المتجاوز عليها بدلاً من إلزائها. وأوضح أن القانون الحالي يميز بين المتجاوزين حسب تاريخ إنشاء العقار، مشيراً إلى أن الفئة التي تجاوزت قبل ٢٠١٦/١٢/٣١ تحصل على استثناءات، بينما تزال التجاوزات اللاحقة دون تعويض.

دعوات لتعديل التشريعات من جانبه، دعا الخبير القانوني علي التميمي إلى تعديل القوانين المتعلقة بالتجاوزات، مقترحاً تملك العقارات المتجاوز عليها بدلاً من إلزائها. وأوضح أن القانون الحالي يميز بين المتجاوزين حسب تاريخ إنشاء العقار، مشيراً إلى أن الفئة التي تجاوزت قبل ٢٠١٦/١٢/٣١ تحصل على استثناءات، بينما تزال التجاوزات اللاحقة دون تعويض.

## 3 أشهر ونصف بدون رواتب: أطباء الموصل المقيمون يعلنون الإضراب المفتوح

تستقبل أعداداً كبيرة من المرضى، كما أشار إلى أن الإعاشة، التي تستقطع قيمتها من رواتبهم وتبلغ ٣٠٠ ألف دينار، لا يتم توفيرها، مما يجبرهم على شراء وجبات الطعام بأنفسهم.

تستقبل أعداداً كبيرة من المرضى، كما أشار إلى أن الإعاشة، التي تستقطع قيمتها من رواتبهم وتبلغ ٣٠٠ ألف دينار، لا يتم توفيرها، مما يجبرهم على شراء وجبات الطعام بأنفسهم.

تستقبل أعداداً كبيرة من المرضى، كما أشار إلى أن الإعاشة، التي تستقطع قيمتها من رواتبهم وتبلغ ٣٠٠ ألف دينار، لا يتم توفيرها، مما يجبرهم على شراء وجبات الطعام بأنفسهم.

تستقبل أعداداً كبيرة من المرضى، كما أشار إلى أن الإعاشة، التي تستقطع قيمتها من رواتبهم وتبلغ ٣٠٠ ألف دينار، لا يتم توفيرها، مما يجبرهم على شراء وجبات الطعام بأنفسهم.

## ظروف صعبة وعائلات تنتظر

أحد الأطباء المضرابين، قال إنه لا يعلم من يتحمل المسؤولية الرئيسية عن هذا التأخير، سواء كانت وزارة المالية أم الصحة. وأكد أن

## ظروف صعبة وعائلات تنتظر

أحد الأطباء المضرابين، قال إنه لا يعلم من يتحمل المسؤولية الرئيسية عن هذا التأخير، سواء كانت وزارة المالية أم الصحة. وأكد أن

## ظروف صعبة وعائلات تنتظر

أحد الأطباء المضرابين، قال إنه لا يعلم من يتحمل المسؤولية الرئيسية عن هذا التأخير، سواء كانت وزارة المالية أم الصحة. وأكد أن

## ظروف صعبة وعائلات تنتظر

أحد الأطباء المضرابين، قال إنه لا يعلم من يتحمل المسؤولية الرئيسية عن هذا التأخير، سواء كانت وزارة المالية أم الصحة. وأكد أن

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

## الإعاشة، التي تعتبر حفاً وواجباً على الوزارة أو المستشفى، لا تُوفّر لهم، مما يضطرهم إلى طلب الطعام من الخارج.

# انفراجة في اتفاق وقف الحرب في غزة.. تسوية مؤقتة؟

متابعة / المدى

تشير تطورات الساعات الأخيرة إلى وجود انفراجة واضحة في مفاوضات التهدئة بين إسرائيل وحما، حيث تتحدث مصادر عن اتفاق وشيك على وقف إطلاق النار برعاية أمريكية ومصرية وقطرية. ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من التفاصيل العالقة، أبرزها الالتزام بتنفيذ الاتفاق، ومرحلة ما بعد التهدئة، التي قد تحمل تعقيدات لا تقل عن الحرب نفسها.

## تسوية مؤقتة؟

يبدو أن كلاً من حماس وإسرائيل قد وصلت إلى مرحلة من الإرهاق العسكري والسياسي، ما دفعهما إلى النظر بجدية إلى خيار التهدئة. الاتفاق المقترح يتضمن وفقاً لوسائل الإعلام العسكرية، تبادل الأسرى، وانسحاب إسرائيلياً تدريجياً من قطاع غزة. لكن هذه البنود تحمل في طياتها تحديات كبيرة تتعلق بالتنفيذ والنقطة المتبادلة، وأفاد المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، أمس الثلاثاء، بأن مفاوضات وقف إطلاق النار تجري الآن حول التفاصيل الأخيرة، وأن الأطراف عند أقرب نقطة من التوصل لاتفاق. وقال الأنصاري في مؤتمر صحفي في الدوحة: "تجاوزنا العقبات الرئيسية في المفاوضات، وترقب أن يكون الإعلان عن اتفاق إطلاق النار في غزة قريباً". وأضاف المسؤول القطري: "أصبحنا في أقرب نقطة لاتفاق في غزة، وتجاوزنا العقبات الرئيسية في الخلافات بين الطرفين". وأشار الأنصاري إلى أن تفاصيل عالقة بين الطرفين تتعلق بإليات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وأفاد بأنه تم تسليم مسودتين لإسرائيل وحما، وأن المحادثات جارية بشأن



غزة. يبدأ تشغيل معبر رفح بين مصر وغزة تدريجياً والسماح بخروج الحالات المرضية والإنسانية من القطاع لتلقي العلاج.

## زيادة المساعدات

ستكون هناك زيادة كبيرة في كمية المساعدات الإنسانية المرسله إلى قطاع غزة، حيث حذرت هيئات دولية منها الأمم المتحدة من أن السكان يواجهون أزمة إنسانية خانقة. وتسمح إسرائيل بدخول المساعدات إلى القطاع لكن هناك خلافات حول الكمية المسموح بدخولها وتلك التي تصل إلى المحتاجين، مع تزايد عمليات النهب من جانب العصابات.

## حكم قطاع غزة في المستقبل

واحدة من أكثر القضايا الغامضة في المفاوضات تتعلق بالجهة التي ستحكم قطاع غزة بعد الحرب، ويبدو أن الجولة الحالية من المحادثات لم تعالج هذه القضية بسبب تعقيدها واحتمال أن تؤدي إلى عرقلة التوصل إلى اتفاق قصير الأمد. وترفض إسرائيل أن يكون لـ "حماس" أي دور في حكم غزة كما اعترضت على مشاركة السلطة الفلسطينية التي أنشئت بموجب اتفاقات أوسلو للسلام قبل ثلاثة عقود وتمارس سيادة محدودة في الضفة الغربية المحتلة. وتقول إسرائيل منذ بداية حملتها في غزة إنها ستحتفظ بالسيطرة الأمنية على القطاع حتى بعد انتهاء القتال.

ويرى المجتمع الدولي أن غزة يجب أن يحكمها فلسطينيون، لكن الجهود التي بُذلت لإيجاد بدائل للفصل الرئيسية من بين أفراد المجتمع المدني وأقارب العشائر لم تؤت ثمارها إلى حد بعيد.

مرحلة ثانية في اليوم السادس عشر من دخول الاتفاق حيز التنفيذ بهدف لتصريحات أدلى بها مسؤول إسرائيلي الرهائن، وهم جنود من التور ومدنيون أصغر سناً من التور، وإعادة جثث القتلى من الرهائن.

وفي مقابل الرهائن، ستفرج إسرائيل عن عدد كبير من السجناء الفلسطينيين، بما في ذلك بعض الذين يقضون أحكاماً بالسجن لفترات طويلة لإدانتهم بإسقاط قتلى في هجمات، لكن تحديد العدد سيتوقف على عدد الرهائن الذين ما زالوا أحياء. وقال المسؤول الإسرائيلي إن العدد سيكون "عدة مئات"، فيما قال المسؤول الفلسطيني إنه سيكون أكثر من ألف. ولم يُفَقِّ بعد على المكان الذي سينقل إليه السجناء الفلسطينيون بعد الإفراج عنهم، لكن لن ينقل أي شخص مدان بارتكاب جرائم قتل أو شن هجمات مميتة الإسرائيلية من معبر نيتساريم في وسط

التفاصيل الأخيرة. وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية في مسودة الاتفاق، وفقاً لتصريحات أدلى بها مسؤول إسرائيلي وأخر فلسطيني، ولم تذكر "حماس" أي تفاصيل.

## عودة الرهائن

في المرحلة الأولى، سيطلق سراح 23 رهينة منهم أطفال ونساء ومجنونات ورجال فوق الخمسين وجرحى ومرضى. وتعتقد إسرائيل أن معظم الرهائن على قيد الحياة، لكنها لم تتلق أي تأكيد رسمي من "حماس". تستمر المرحلة الأولى عدة أسابيع، لكن المسؤول الإسرائيلي قال إن مدتها لم تحدد بعد، فيما قال المسؤول الفلسطيني إنها ستستمر 60 يوماً.

## إعلان

### وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ المعطيات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 5% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم 2025/2/6.

**ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.**

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 6/2/2025 at (10 AM) o'clock

**NOTE:** in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 96 - 2025 - 3	مستلزمات اشعة / معصرة اساسي	15/1/2025	13/2/2025	First time

## المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١  
هاتف البدالة: ٤١٥٨٤٠١, ٥, ٧, ٨, بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنت WWW.Kimadia.gov.iq  
Bab Al-Moa'dham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8  
Mobil: 07901926031



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 770992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## وزارة الكهرباء

### الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

#### م / إعادة إعلان مناقصات

تعن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعادة إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطريسة.

فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الاغلفة وأن يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٦,٩٠٠,٠٠٠) ستة ملايين وتسعمائة ألف دينار عراقي على أن تستكمل إلى (٥ %) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ المعطيات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني [12\\_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq](mailto:12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq)

ت	رقم المناقصة	المواد	نوع المناقصة	تاريخ الغلق	المبلغ التقديري	الملاحظات	مبلغ لتقدير
١	٢٠٢٥/٢٥	تجهيز وتدريب وصيانة كمبرة	التصديرة	٢٠٢٥/١٢/٢٢	٢٣,٠٠٠,٠٠٠	إعادة إعلان مناقصة	١٠٠,٠٠٠

مهدي صالح منكور  
المدير العام  
ورئيس مجلس الإدارة

## ((مصرف الرافدين / فرع الضلوجة))

إلى المدين / احمد عاصم ناصر حسين - عنوانه / بغداد -  
الصليخ م/ ٣٢٤ - ز/ ٧ - د/ ١١  
الى الكفيل / صباح سلومي ليعبي - عنوانه / بغداد - الرضوانية  
م/ ٥٦٧ - ز/ ٢٧ - دار / ٧

## م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض سيارة) الممنوح لك والبالغ (١٧٠٠٠٠٠٠) دينار (سبعة عشر مليون دينار) عدا الفوائد والمصاريف والملمزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيه الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر مع التقدير....

## ((مصرف الرافدين / فرع الضلوجة))

إلى المدين / طه ياسين إبراهيم التداوي - عنوانه / بغداد -  
الحرية م/ ٤٢٢ - ز/ ٣٠ - د/ ١١١  
الى الكفيل / حسن عبد صالح - عنوانه / بغداد - باب الشيخ م/  
١٣٨ - ز/ ١٤ - د/ ٣٦

## م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض سيارة) الممنوح لك والبالغ (١٧٠٠٠٠٠٠) دينار (سبعة عشر مليون دينار) عدا الفوائد والمصاريف والملمزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيه الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر مع التقدير....

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## تضارب المصالح بين إسرائيل وتركيا في سوريا وعواقبه

قناطر

### الربيع الأمريكي المذل



طالب عبد العزيز

هل نحن بانتظار ربيع أمريكي قادم؟ على الرغم من كل ما حدث، وقد يحدث في الشرق الأوسط، نعم، وهم كو مؤسف أن تتحرك دفة التغيير بيد القبطان الأمريكي الحقيق، وكم قبيح أيضاً أن تأتي حرب النانتياهو، بدمائها العربية في غزة ولبنان وسوريا بمادة التغيير الموعودة هذه، التي باتت شعوب المنطقة حسيرة تتطلع إليها، لكنها الحقيقة التي لا تسترها عنتريات البعض، إذ أن كل المؤشرات تشير

الى ذلك، ولم يبق أمامنا إلا القبول بالنتائج. لا يمكن فصل ما يحدث اليوم وليلة في لبنان من تسارع في إعادة المشهد الى واقعيته، فاختيار رئيس الجمهورية جوزيف عون، هذه الشخصية الاستثنائية، المرضي عنها من جميع الأطراف، والتي جاءت كطوق نجاة الى اللبنانيين، وبما يتمتع به من حكمة وكاريزما قيادية تحيل العراقيين الى شخصية رئيس الجمهورية في العراق، والدور الخجول الذي يمارسه، كذلك سيكون نواف سلام، رئيس الوزراء اللبناني المكلف بتشكيل الوزارة، وبالسيره العظيمة التي تقدمه، وسحب البساط من فصيل (المقاومة) حزب الله ومنظمة أمل، الذي لم يعد فاعلاً في المشهد القادم، ووقوع قياداتها بين فكّي الرفض غير المبرر والقبول بالرغم منه، فيما الخطى تضي سرعة. باتجاه لبنان آخر، منحصر من القضية الإيرانية –السورية الأسدية. لا أعرّف كيف ينظر الى نفسه الآن رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري بعد أن تم تداول مقطع فيديو يقف فيه شاعرا، يقرأ قصيدة في مديح الرئيس السوري الأسبق حافظ الأسد؛ في مشهد مقزز، يقع خارج حدود اللياقة الوطنية، في الوقت الذي جعل فيه لبنان مقيدة بشبكة الولاة والتبعية الى إيران وسوريا، وبما نتج عن ذلك من تعطيل حكومي وخراب اقتصادي وإذلال شعبي؟ وفي المقابل، مازال العشرات من المسؤولين العراقيين الدائرين في فلك طهران يضعون العصي في عجلة التحولات في البلاد، ولم تتغير سياستهم تجاه بلدهم، بل ومازالوا يصرون على أن بقاء العراق ضعيعة تابعة لإيران خير من وجوده الحر واستقلال رئاساته.

هل يكون الرئيس محمد السوداني قد استوعب المستقبل وما سيحدث في المنطقة وطبيعة العلاقة المتوقعة مع إيران في القادم من الأيام ليذهب الى المملكة المتحدة ويوقع اتفاقية استراتيجة مع الشركات البريطانية التي ستتدخل للعمل في العراق؟ بل، وهل ستسمح أمريكا ببقاء الحشد والفصائل المسلحة المرتبطة بإيران داخل العراق وممارسة أعمالها في تهديد (المصالح) الأمريكية، وقد بات الشرق الأوسط خلواً من الجيوش المهددة لأمن إسرائيل؟ في تتبع بسيط ما حدث ويحدث في سوريا ولبنان وغزة (بعد قبول حماس بتوقيع اتفاقية إيقاف الحرب وتبادل الاسرى لخاصة نجد أن مستقبل العراق يقف على مفترق طرق، فإما إيران وإما أمريكا، ولو أنّ السياسة العراقية تمكنت من اتخاذ قرارها المستقل بعيدا عن الحضن الإيراني لما تجرت أمريكا على أن تضعا بين فكّي الكماشة هذه.

واضح أنّ الرئيس الأمريكي بايدن يعمل على تصفير معاركه التي قادها وشارك فيها في عموم الشرق الأوسط، وفي أوكرانيا أيضا، وأنّ الرئيس القادم الى البيت الأبيض في 20 كانون ثاني الحالي يحمل أجندة ليست البنذقية واحدة بين الأنتها، وأنّ الحياة في العراق لن تظل رهيبة السياسية الإيرانية وتبعية الفصائل لها، هناك ما هو وطني ومستقل يعتمل في الروح العراقية، وأنّ بيروت لن تتقدم بيروت في صنع قرار الاستقلال ونبد التبعية ونزع السلاح وإعادة هيبة الدولة، وأن (الربيع الأمريكي) المذل قادم لا محالة.

” كما بات معروفاً، أن وزير الدفاع الإسرائيلي وبنيامين نتنياهو، خلال لقاء حول موضوع الوجود التركي في سوريا، طرحا مقترحا ل”تقسيم سوريا إلى مناطق مقاطعات (الكانتونات)“.

وذكرت صحيفة إسرائيل هايوم عن خطة إسرائيل لسوريا، مشيرة على وجه التحديد إلى أن إسرائيل تركّز قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وأصوله على الجبهة الشمالية. في الوقت نفسه، عقد وزير الدفاع بإسرائيل كاتسئ لقاء مع بنيامين نتنياهو، كان الخيط الأحمر فيه هو تركيز الجهود الرئيسية على حل مشكلة الوجود التركي في سوريا.

”

وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت صحيفة ”جورولام بوست“ 6 كانون الثاني من هذا العام. أن تقرير لجنة ناجل يمكن أن يؤدي الى مزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة وأن ”التهديد من سوريا يمكن أن يصبح أكثر خطورة من التهديد الإيراني“.

وفيما يتعلق بالتقرير الذي قدمته لجنة ناجل، قال نتنياهو: ”لنا تشهد تغيرات جوهرية في الشرق الأوسط. لقد كانت إيران منذ فترة طويلة أكبر تهديد لنا، لكن هناك قوى جديدة تدخل الساحة علينا أن نكون مستعدين لما هو غير متوقع. ويقدم لنا هذا التقرير خارطة طريق لتأمين مستقبل إسرائيل“.

ونكر أن مجلس الوزراء الإسرائيلي قلق على أمن سوريا في عهد أحمد الشرع والأقليات الدرزية والكردية في المنطقة، ويقترح تنظيم مؤتمر دولي حول سوريا لزيادة الاستقرار في المنطقة. واقترح وزير الطاقة والبنية التحتية الإسرائيلي إليي كوهين إجراء مفاوضات حول هذه القضية في إسرائيل. وشدد على ضرورة ضمان الأمن داخل الحدود الشمالية لإسرائيل وتكثيف الإجراءات الدفاعية ضد التهديدات التي تشكلها ميليشيات



د. فالح الجمراني

في المنطقة، أشارت الصحيفة إلى أن الرياض تحاول مواجهة خطوات أنقرة في سوريا بالمساعدات الإسلامية والاقتصادية.

واقترح كبار المسؤولين الأمنيين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين بعد سقوط نظام الأسد، تقسيم المحافظات السورية إلى ”كانتونات“ لضمان أمن وحقوق جميع المجموعات العرقية والدينية في سوريا. وقال الوزير كوهين إن وجهة النظر هذه يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار على الساحة الدولية، وأن أي مبادرة تشمل إسرائيل يجب أن تظل سرية في حال قد تؤدي إلى مقاومة كبيرة في سوريا.

وقالت إسرائيل، التي تزعم إنها تسعى الى ضمان السلام والاستقرار الدائمين في سوريا بالطبع لتأمين مصالحها وأطماعها في الأراضي السورية من خلال تقسيم البلاد الى الكانتونات ونزع سلاح الميليشيات الموالية لترتيا وانسحاب القوات المسلحة التركية من سوريا، وترى إن إن أمنها ومصالحها لن يتعرضا للخطر في هذه الحالة.

وتجلى القلق من الوجود التركي في سوريا، باتخاذ المسؤولين الإسرائيليين في إجراءات ملموسة للحد من نفوذ أنقرة في المنطقة، قائلين إنه ”بسبب الوجود التركي في سوريا، هناك خطر لنشوب نزاع مباشر مع إسرائيل“.

وذكرت تقارير صحيفة إسرائيلية أنه على الرغم من أن تركيا تمر بأوقات اقتصادية صعبة، إلا أنها تمتلك جيشا قويا وتشكل أهدافه تهديدا خطيرا لإسرائيل. ونشرت هيئة الإذاعة الإسرائيلية ”نزيف“ تقريراً يناقش الاستراتيجيات التي تعتبرها إسرائيل منافسا لترتيا في ميزان القوى الإقليمي والتي طورتها ردا على تصرفات القيادة التركية. وزعمت قناة ”نزيف“ أن القوة الاقتصادية لأنقرة مهددة بسبب العلاقات التي أقامتها إسرائيل مع دول الخليج، وقالت إن تركيا تنتهج بشكل استراتيجي سياسة معادية تجاه إسرائيل في مواجهة هذا التهديد. من ناحية أخرى، قالت صحيفة وول ستريت جورني إن الدول العربية تتنافس مع تركيا في سوريا الجديدة، بينما تحاول المملكة العربية السعودية ودول أخرى إقامة علاقات مع القادة السوريين الجدد. وفي حديثها عن أهمية التفوق الاستراتيجي لترتيا

ضد تركيا. وبركات شخصية بارزة في السياسة الإسرائيلية وقد أيد علنا خطة إنشاء شبه دولة كردستان تحت رعاية إسرائيل. ويشارك هو، إلى جانب يهودا بن يوسف، عضو مجلس مدينة القدس وإدارتها ورئيس الجالية اليهودية الكردية، شخصياً في فعاليات تسمى المهرجانات الكردية. وفي وقت سابق، قال بركات نفسه إنه طالب الولايات المتحدة باتخاذ إجراءات تقييدية وفرض عقوبات على تركيا، كما حدث ضد إيران.

وقال يهودا بن يوسف، مناصر حزب العمال الكردستاني، ورئيس الجالية اليهودية الكردية في إسرائيل والمعروف بتصريحاته المناهضة لترتيا، لمجموعة تسمى ”التحالف الإسرائيلي الكردي من أجل شرق أوسط جديد“: ”يمكن كردستان أن تصبح مبعوث إسرائيل إلى المسلمين“. لدى كردستان وإسرائيل أيضا أعداء مشتركون: العراق وإيران وسوريا وتركيا. وحضر اللقاء أيضا عوفرا بنجيو، التي ترأس برنامج الدراسات الكردية في مركز موشيه ديان بجامعة تل أبيب، المعروف باسم معهد الموساد.

وبالعودة إلى عام 2020، ادعى روجر بويز، كاتب العمود في صحيفة التايمز، أن رئيس الموساد آنذاك يوسي كوهين عقد اجتماعاً مغلقاً مع مسؤولين من مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وخلال هذا الاجتماع، أشير إلى أن ”تركيا تشكل خطراً أكبر من إيران“. ولم يتم بعض هذا الاعاء من قبل إسرائيل الرسمية.

ونظمت الولايات المتحدة وإسرائيل فعاليات في إطار خطة ”إسرائيل الثانية“، بهدف الاستيلاء على جزء من الأراضي التركية. وتم تكليف حزب العمال الكردستاني بتهديد تركيا من شمال العراق، وحزب الاتحاد الديمقراطي من شمال سوريا. وردت تركيا على هذه الخطة بشن عمليات عسكرية ضد الأكراد السوريين.

وفي هذا الصدد، زاد عدد التصريحات الموجهة ضد تركيا. لقد أولى أهمية كبيرة للاتصالات مع مجموعات وقادة حزب العمال الكردستاني من خلال جهاز مخابراته، الموساد. وكان وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، نير بركات، من بين الذين أدلوا بتصريحات

القوات الإسرائيلية تمركزت على طول محيط السد وحاصرت المنطقة. وأكدت وسائل الإعلام العربية أيضاً أن القوات الإسرائيلية استولت على السد المهم استراتيجياً. فماداً سيحدث لو اندلعت الحرب بين تركيا وإسرائيل؟

تصاعد الاشتباك البحري في مياه شرق البحر الأبيض المتوسط على الفور إلى حرب جوية، من الصعب القول ما إذا كانت تركيا لديها فرصة للفوز في حرب جوية ضد إسرائيل بسبب حقيقة أن إسرائيل لديها عدد أكبر بكثير من طائرات الجيل الجديد ذات خصائص

قتالية وطيران متفوقة، بالإضافة إلى أسباب أخرى للتفوق التكنولوجي. ومع ذلك، وفقاً للتحليل العسكري والمستشرق غانيفف، لا توجد مشاكل بين البلدين تتطلب بدء الحرب. ولا شك أن القضية الفلسطينية، التي لا نستطيع تركيا أن نتصالح معها، يجب أن تحتل مكانة مهمة في سياسة أنقرة الخارجية، ويجب عليها أن تدافع عن هذه القضية بالوسائل الدبلوماسية. ومع ذلك، وبسبب القضية الفلسطينية، فإن اتباع تركيا لسياسات محفوفة بالمخاطر تؤدي إلى الصراع هو سبيناوي غير مرجح.

وينبغي أن نتذكر أن وزير الخارجية داود أوغلو صرح بأن تركيا لا تعترف بالحصار الإسرائيلي على غزة و”سوف تتخذ أي إجراءات تراها ضرورية لضمان حرية الملاحة في شرق البحر الأبيض المتوسط“.

كما تصور السبيناوي أن الوضع يتصاعد إلى صراع ساخن، عادة نتيجة لتدخل السفن الحربية الإسرائيلية بعد دخول السفن التركية منطقة الحصار برفقة دممرات تركية. ومن الخطأ الافتراض أنه إذا اندلع صراع مسلح بين تركيا وإسرائيل في مياه شرق البحر الأبيض المتوسط، فإنه سيكون صراعا بين القوات البحرية لكلا الجانبين. لأنه مع اندلاع صراع في البحر، من الطبيعي أن يتدخل سلاح الجو الإسرائيلي على الفور ويتصاعد الوضع حتما إلى حرب جوية.

الميزة الثانية التي تتمتع بها إسرائيل تنبع أيضاً من أقطارها الصناعية الستة الموجودة في الفضاء، وبالتالي، ستكون إسرائيل قادرة على رؤية الأراضي التركية بسهولة والحفاظ على سيطرتها على المجال الجوي منذ بداية الصراع. تجدر الإشارة هنا إلى حقيقة واحدة: في التدريبات والمسابقات لحلف الناتو، يحصل الطيارون الأتراك دائماً على درجات عالية ونادراً ما يتنازلون عن المركز الأول للطيارين المتحالفين الآخرين. ومع ذلك، ولأسباب تكنولوجية، من الصعب القول ما إذا كانت تركيا لديها فرصة للفوز بحرب جوية ضد إسرائيل.

• اعتمدت المادة على مواد نشرها معهد الشرق الأوسط في موسكو.

## النظام السياسي في العراق بين الخوف من التغيير وسؤال الشرعية



أحمد حسن

المتزايد، الذي قد لا يكون من السهل قمعه إلى الأبد. قلق السلطة الحاكمة في العراق من التحولات الجارية في سوريا يكشف هشاشة النظام السياسي، وخوفه العميق من انعكاسات هذه التغيرات على الداخل العراقي. إن التطورات الإقليمية، خاصة في سوريا، قد تعيد رسم خارطة التوازنات السياسية في المنطقة، مما يزيد من تعقيد المشهد العراقي المازوم. وهنا تبرز مقولة ميشال فوكو: ”السلطة تمارس من خلال الخوف أكثر من العنف، حيث

لها، ولهذا تلجأ إلى أساليب متعددة للحفاظ على هيمنتها. أحد أبرز هذه الأساليب هو توظيف الجماعات العشائرية. تاريخياً، كانت العشائر تمثل الحاضنة الاجتماعية التي تعكس قيم التضامن والتكافل في المجتمع العراقي. لكن في ظل النظام الحالي، تحولت بعض الجماعات العشائرية إلى أدوات تستخدم لحماية السلطة وتثبيت أركانها. أصبح رجال السلطة يوظفون هذه الجماعات في تهديد المعارضين من خلال ”الدكة العشائرية“ أو المالحقات الاجتماعية، ما يعيق أي محاولة للتعبير الحر ويقوض العمل على الإصلاح السياسي والاجتماعي. بهذا، تحولت العشائر من رمز للتضامن الاجتماعي إلى أداة قمعية تعزز النظام القائم.

على الصعيد الديني، استُخدمت الطقوس الشيعية كوسيلة لتكريس شرعية النظام الحاكم. هذه الطقوس، التي كانت تاريخياً تعبيراً عن مظلومية الشعب ورفض الظلم، تحولت تدريجياً إلى أداة تستخدم لتبرير فساد السلطة وخروقاتها. أصبح النظام يضيف نوعاً من القداسة على نفسه من خلال استغلال الرموز الدينية والمناسبات الطقسية، مما أدى إلى تحويل الدين من أداة احتجاج إلى أداة سلطوية. هذا

لفهم حالة القلق التي تخيم على النخبة السياسية في العراق مع كل تغيير داخلي أو إقليمي، لا بد من تحليل عميق يرتكز على أسس واضحة ومنطقية. فالشرعية السياسية، التي تعد الركيزة الأساسية لاستقرار أي نظام، تُستمد من رضا المواطنين وثقتهم. وعندما يظهر الخوف من التغيير، فإنه غالباً ما يعكس أزمة في شرعية النظام أو إرباكاً ضمنياً من النخب بضعف النظام أمام تحديات الواقع.

النظام السياسي الذي نشأ بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تأسس على المحاصصة الطائفية والعرقية كوسيلة لإدارة الدولة. في البداية، بدا هذا النموذج وكأنه محاولة لتحقيق تمثيل عادل لجميع مكونات المجتمع العراقي، إلا أن المحاصصة سرعان ما تحولت إلى مشروع قائم على المحسوبيات، أو ما يمكن تسميته بـ”الزبانية“، لتصبح أداة للصراع على النفوذ والمكاسب. هذا التحول أدى إلى تعميق الانقسامات الاجتماعية بدلاً من معالجتها. والسؤال الجوهرى هنا: كيف يمكن لنظام يعتمد على تقسيم المجتمع أن يحقق شرعية وطنية؟ احتجاجات تشرين 2019 جاءت كإجابة صريحة على هذا السؤال، حيث عبر العراقيون من خلالها عن

الخوين والإقصاء، مما يعمق الفجوة بينها وبين المجتمع. هذا النهج لا يقتصر على العراق وحده؛ فقد شهد التاريخ أن الأنظمة التي تتجاهل أزمات شرعيةها، وتفشل في مواجهة التحديات بحلول جذرية، سرعان ما تجد نفسها مهددة بالانهيار تحت وطأة أزماتها المتراكمة.

الشعب العراقي، الذي أنهكته الحروب والصراعات، لم يعد يرى في النظام القائم سوى واجهة لإعادة إنتاج الفساد المتفشي في مؤسسات الدولة، والانهيار المتواصل في الخدمات الأساسية، أضعا ثقة المواطنين في أي وعود إصلاحية تقدمها السلطة. في هذا السياق، يتردد سؤال جوهرى: كيف يمكن للنظام السياسي في العراق أن يتعامل مع تحديات إقليمية كبرى دون أن يكون مرتتها للإملاءات الخارجية؟ وهنا نستحضر مقولة والتر بنيامين: ”الأزمة ليست فقط اختباراً للنظام، بل فرصة للتغيير الجذري“. على هذا الأساس، قد تكون التغيرات في سوريا نافذة للعراق لإعادة صياغة أولوياته، على الانخراط في مسار إصلاحي يعيد بناء العقد الاجتماعي بين النظام وشعبه.

لكن الواقع يؤكد أن النخب الحاكمة في العراق ما زالت تراوغ الإصلاح الحقيقي. بدلاً من مواجهة التحديات بشكل أكثر من العنف، حيث

## علم القصة: الذكاء السردي

أنفوس فليتشر  
ترجمة: لطفيّة الدليمي

القسم الاول

القصة Story

القصة وسيلة لمناقشة الأفكار وليس لإنتاجها. نعم بالتأكيد، للقصة إستطاعة على إختراع الزّهرات الفتنازية (الغرائبية)، غير أنّ هذه الإستطاعة لا تمنحها القدرة على تخليق نكاه حقيقي. الذكاء الحقيقي موسومٌ دوماً بالقدرة على التفكير بكيفية نقدية من شأنها دفع الحكايات القديمة (حكايات الجنيات Fairytale من بينها) دفعا لتستحيل حقائق مجسوسة ومبادئ مستدامة.

هذا ما علمني آياه معلّمي في المدرسة. فضلا عما تعلمته أعلاه، وكنايسس منطقي يتبنى عليه، فقد تعلمتُ أيضا أن الشكل الفعّال للقصة هو الحكوي القصصي (القصص) Storytelling. القص هو كتابة سردية ما أو الحديث بها، تماما مثلما يكتبُ كُتّاب السيناريو نصوص الافلام التي يعملون عليها، أو مثلما يتحدثُ الفيزيائيون سعيًا لتوضيح مفهوم الانفجار الكبير Big Bang. في العادة تنطوي كل فعالية سردية (سواء كانت كتابية أو مشافهة) على التخييل Fiction أو البلاغة Rhetoric، وفي أحيانٍ قليلة الاثنَين معا.

التخييل - بالكيفية التي حدّرني بشأنها معلّمي- نشاط مكتفٍ بالخطر الجسيم لأنّ مفردة (تخييل) ليست سوى غطاء لمفردة أخرى: الكذب. الحال مع البلاغة أسوأ من التخييل، هكذا أخبرني معلّمي. هم حسبوا البلاغة وسيلة يجاهد مبتدعوها لأنّ تُضفي على أكاذيب التخييل غطاء من المشروعية الكاملة. برغم كل هذا ثمة مفارقة مدهشة أضافها معلّمي فأفادها أنّ التخييل والبلاغة يمكن أن يكونا معلمين حقيقيين: إن كتاب رسوم

**ملاحظة المترجمة:** يعمل البروفسور أنفوس فليتشر Angus Fletcher (الحاصل على الدكتوراه من جامعة ييل في حقل اللغة الانكليزية) أستاذًا للغة الانكليزية ودراسات الفلم في جامعة ولاية أوهايو. يشغل لليتشر موقعا فاعلا في المشروع المسمى (سرد - Nar-rative)، وسبق له التدريس في جامعات ستانفورد وييل وجنوب كاليفورنيا. ألف كتابا عديدة أذكرُ منها التالية:

- الزمان، المكان، والحركة في عصر شكسبير (2009)

Time, Space, and Motion in the Age of (Shakespeare 2009)

- الحكاية الرمزية: نظرية في النمط الرمزي (2012) Allegory: A Theory of Symbolic Mode (2012)

متحرّكة يمكن أن يلهنا الكيباسية والطف في التعامل مع الآخرين، وإنّ مقالة مكتوبة بحذق واحتراف يمكن أن تكون وسيطا ناقلا للمعرفة على أوسع النطاقات الممكنة.

كيف يمكن هذا؟ كيف يمكن للأكاذيب أن ترتقي بالحقيقة؟ وما الذي تسبب في مقدرة أدمغتنا على التعلّم من سلسلة حكايات خرافية عتيقة؟ هل هذه دعابة ذهنية، أم أنّ الحقيقة تنذهب إلى أعماق أبعد من هذا التناقض المرئي على السطح؟

أصابنتي حيرةً مربكة إلى أقصى الحدود جعلتني أبدو كمن وقع في فخ مكين. لاطما دهشتُ طويلا وتأملت في القدرة المسابرة للقصص. قصص على شاكلة ملك الخواتم The Lord of the Rings، فرانكتشتاين- kenstein، عطيل Othello جعلتني أتساءل طويلا: هل علمتني هذه القصص المحببة لي بين مفضلاتي القرائية ما هو صواب أم ما هو خاطئ؟

وتحت هذا السؤال الأشكالي كان يمكث سؤال آخر أكثر إثارة للاهتمام: ما السرّ الكامن في قلب القصص الصادق؟ حدّثني عقلي أنني لو وجدت السبيل للكشف عن هذا السر فسبكوني بمستطاع البشر حينها التخلّص من ساعات طويلة مؤلمة من الضجر والإرتباك والحيرة. سمعتُ صوتا لم يفتأ يتعالى في دواخلي: جدّ ذلك السر وحدينا سوف تنكفي مناسبتي الضلالة الدعائية مؤذنة بإنتهاء سطوة غاسلي الادمغة من الغوغايين الاعلاميين.

استكونا بهذا التوجّه من التفكير انطلقت في مسيرة سعي حثيث ابتغاء إجابات معقولة ومنطقية تتجاوز

- أعمال مدهشة: المكتشفات الخمسة والعشرون الأكثر تأثيراً في تاريخ الأدب (2021) Wonderworks: The 25 Most Powerful Inventions in the History of Literature (2021)

أحدث الكتب المنشورة للبرفسور فليتشر هو الكتاب الموسوم:

التفكير القصصي: العلم الجديد للذكاء السردى Storythinking: The New Science of Narrative Intelligence

المنشور عام 2023 عن دار نشر جامعة كولومبيا الامريكية. أدناه ترجمة لمقاطع منتخبة من الفصل الاول من الكتاب.

إلى إكتشاف غير متوقّع: علمني معلّمي السابقون القصد والقصّة بكيفية خاطئة. ليست وظيفة القصص والقصة صصوصة في نطاق الحكوي Tell-ing، خلقت القصة لغرض أكثر أساسية وجوهريّة في المعيش البشري. القصة خلقت لأجل التفكير.

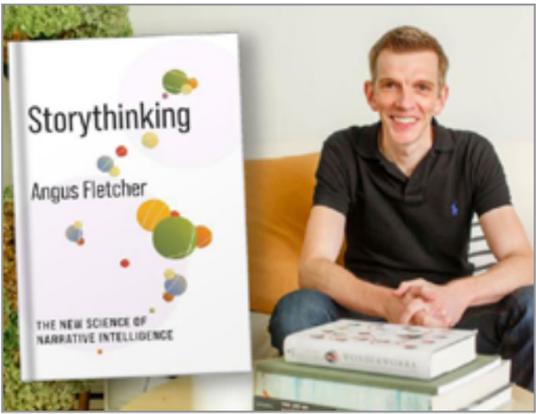
**التفكير القصصي Storythinking** نشأ التفكير القصصي في وقت أقدم من المؤلفين (صانعي الحكايات)، والبشر، وحتى اللغة. التفكير القصصي يمتد إلى الخنايع ويمتد بعيداً في الزمن السحيق إلى مئات ملايين السنوات بلوغاً لأولى الأليات التطورية التي شكّلت الدماغ الحيواني. هذا القول مكافئ لقول آخر: التفكير القصصي يمتد إلى الخنايع الأولى التي شكّلت الحياة على الأرض.

التفكير القصصي يمتد إلى الخنايع الأولى التي شكّلت الحياة على الأرض. أصل الحياة يكمن في العبارة التالية: الفعل الخلاق (الإبداع) Creative Action. لو شئنا الوصف بمفردات علمية صارمة: وظائف جديدة يمكن إعادة تطويرها مع الزمن. السلوك الابتكاري المقترن بأعلى الإشكال الإبداعية مكنّ الأنواع البيولوجية الأولى التي تشكّلت في الأرض على التكيف مع الظروف البيئية السائدة، فضلاً عن هذا حصل نوع من السباق التنافسي في تعظيم الخواص التكيفية بين الأنواع البيولوجية ممّا مكنّ بعضها من التفوق في خواصه البيولوجية على الأنواع الأخرى.

قبل أكثر من بليون عام بات الفعل الخلاق وظيفة أساسية لبدائيات النوى Prokaryotes بسيطة النيل، ثم قبل أكثر بقليل من خمسمائة مليون عام صار الفعل الخلاق وظيفة تختص



بها الخلايا العصبية. كانت الخلايا العصبية في تشكيلاتها البدائية الأولى غير قادرة على إمتلاك مشاعر الحس البيولوجي والإحساس العاطفي، لذا لم يكن متوقعا منها (أو مقصودا لها) السلوك بفعالية إبداعية. مع تطوّر أليات الانتخاب الطبيعي بطريقة قصدية طوّرت الخلايا العصبية طريقة ألية (ميكانيقية) لإلتيتان بفعاليات بيولوجية. كانت هذه المقاربة السلوكية تقوم على تعديل السلوك بفعل ألية التغذية الراجعة Feedback القائمة على الإستفادة من التجربة والخطأ وتحويل مخرجات الفعل إلى حركات وسلوكيات جديدة مفيدة. منذ هذه البدايات المبكرة الأولى صار الفعل الخلاق وظيفية الجهاز العصبي للقرليات (الإنسان من بينها). هذه الوظيفة هي التي مكنت الإنسان (بكيفية واعية وقصدية أحيانا،



وأحيانا أخرى بكيفية قسرية وتلقائية) من إجتراف أفعال لم يسبق له فعلها أو تجربتها، ومن ثمّ التعلّم منها والإضافة التطويرية لها. من هذه الأفعال مثلا: الصيد، الهرب من مكائس الخطر، البناء، الغناء، الحب،،،، حتى انتهى بنا الامر في السلسلة التطورية للإنسان قبل بضع مئات ألوف من السنوات لأن يكون الفعل الخلاق وظيفية يختصّ بها الدماغ البشري.

عزّز الدماغ البشري قدرات أسلافنا في التفكير القصصي ذاته إندفعنا من تحديث أنواتنا السردية التي ساعدتنا في خلق الثورات السياسية، والحركات الفنية، والانتعافات التقنية. فضلا عن هذه الثورات والحركات والانتعافات التي شهدناها في عصرنا الحالي يعمل التفكير القصصي على توظيف مخرجات هذه الوقائع المستجدة وإسترجاعية تفيدنا في رسم معالم المستقبل عبر الوسائل السردية المناسبة.

كيف أغلّ علمي هذه التفاصيل ولم يروها؟ كيف جاز لهم حصراً نطاق القص واختراله إلى وظيفة المناقشة التداولية للأفكار بدلاً من المساهمة النشطة في تخليقها؟ كيف فاتهم إدراك أنّ التفكير القصصي يمكن أن يكون مائة عقلية لإيجاد حلول عملية للمعضلات البشرية والمساهمة في الابتكارات الحاصلة في ثنايا العالم الواقعي؟ الجواب هو: إكتفى معلّمي بالاصغاء إلى الفلاسفة الذين نجحوا في إقناع معلّمي - مثلما نجحوا في إقناع سواهم - بأنّ الذكاء ينشئ من المنطق وليس من القصة!! يتبع القسم الثاني

## أوليفيه نوريك يحصل على جائزة جان جيونو عن روايته "محاربو الشتاء"



ترجمة: عدوية الهلالي

سنوات وشارك في بعثات في غيانا ويوغوسلافيا السابقة (1994-1995) ثم تطوع في الجيش لمدة عامين وانضم إلى الشرطة في عام 1997، في البداية كجندي لحفظ السلام، ثم كقائد في قسم التحقيقات والأبحاث. وبعد فترة وجيزة من النجاح الأدبي لروايته الأولى، التي نشرت في عام 2013، أصبح معروفا.

وبين عامي 2013 و2016، نشر أوليفيه نوريك ثلاث روايات هي (كود 93) (الأقاليم) (والعواصف) والتي تصور فيكتور كوست، وهو نقيب شرطة حساس وإنساني من سين سان دوني. وكان يجب عليه سريعا حتى في الخارج، ثم فُاز بجائزة الجريمة الأوروبية في عام 2016.

وفي عام 2021، نشر رواية رابعة هي (في ضباب كابلانز) تذكرنا بقضية ناتاشا كامبوس، إذ تم تعيين الكاتب كوست لحماية الشهود، وكان يجب عليه ضمان حماية امرأة شابة اختطفها مريض نفسي قبل بضع سنوات. وتجري الأحداث بشكل رئيسي في جزيرة سان بيير وميكلون، حيث مكث أوليفيه نوريك لمدة شهرين للتحضير للكتاب، ويشير عنوان الكتاب إلى ظاهرة جوية تتمثل في ضباب كثيف للغاية.

وتناقض رواية "بين عالمين" (2017) مصير المهاجرين، وتطور أحداث الفيلم حول شخصيتين: آدم، المنفي السوري الذي يبحث عن زوجته وابنته، الذين تقطعت بهم السبل في "غابة كاليه"، وباستيان، ضابط الشرطة الفرنسي الذي يعيش في كاليه. وقد بقي أوليفيه نوريك في المدينة لإعداد الرواية واستلهم من الشخصيات التي التقى بها هناك.

أما رواية (السطح) عام 2019 فتتمحور حول قضية

قديمة تدور أحداثها في أفيرون في قرية مغمورة في قباغ بحيرة صناعية. وقد تم تقديم الرواية على أنها "شخصية أكثر" من سابقتها، وأقل سياسية، ويتناول الفيلم بشكل خاص التناقض بين واقع الشرطة في المناطق الحضرية والريفية. بينما تتخذ رواية (تأخير) شكل بيان بيئي سياسي لأنها تظهر جنديا من القوات الخاصة يتحول إلى إرهابي بيئي يهاجم رئيس شركة نفط متعددة الجنسيات، أساسيا في الفلسفة الغربية حيث زعم انه مشاهد تستحضر تغير المناخ والمطاردة، ويتم تحويلها حاليا إلى مسلسل تلفزيوني.

وفي عام 2024، نشر أوليفيه نوريك رواية "محاربو الشتاء"، وهي أول رواية له في الأدب الأبيض. وتدور أحداث القصة في فنلندا خلال حرب الشتاء، في بداية الحرب العالمية الثانية. وتتحوّل حول القناص سيمو هايبا، اللقب بـ "الكوت الأبيض"، الذي يدافع عن بلاده ضد الغزاة. وشارك نوريك مع هيوز باغان في كتابة سيناريو فيلم F.I.C. وهو فيلم تلفزيوني تم بثه في عام 2016 حول مطاردة القاتل المتسلسل جاي جورج. كما شارك في كتابة العديد من المسلسلات التلفزيونية البوليسية وألف كتابا للأطفال بعنوان (. الشريف ارنوب) وكان عضوا في مجموعة الكتاب الناظفين بالفرنسية.

وقفا للباحثة لوريانا تروفانتو، فإن روايات نوريك المثيرة تقع على مفترق طرق بين الرواية السوداء والرواية الاجتماعية، وترتبط أيضا بالأدب الوثائقي المستوحى من أساليب الصحافة الاستقصائية والميدانية. ويمكن أيضا وصف كتاباته بأنها "أدب إقليمي". ويعتبر نوريك عموماً مؤلفا لروايات الإشارة الملتزمة، تماماً مثل كاريل فيري، أو فيريديريك بولين، أو مارين ليدون، أو ساندرين كويلت، وتصفه الصحافة أحيانا بأنه "ناشط". نال العديد من الجوائز منها جائزة مهرجان مانوسك عن رواية (الأقاليم) عام 2015، الجائزة القطبية الأوروبية لعام 2016 عن رواية (توتر زائد)، والجائزة الكبرى لقرأ مجلة ايل عام 2017 عن نفس الرواية، وجائزة النجم البرازيلي لأفضل فيلم إثارة لعام 2017، وجائزة دم الحبر لطلاب المدارس الثانوية، وجائزة دم الحبر للقرأ 2018 عن رواية (بين عالمين)، وجائزة جان جيونو 2024 وجائزة رينودو لطلاب المدارس الثانوية عن رواية (محاربو الشتاء) وجائزة بيت الصحافة و جائزة Babelo لأختيار القراء لعام 2019 عن رواية (السطح)..

## كوجيتو مساءلة الطفافة

د. سعد عزيز عبد الصاحب



الذكاتورتيا من مواجهة لحظتها النهائية وسقوطها الدراماتيكي في وحل الهزيمة او حسب قول (رييتشارد) الشكسبيرى: (من يبادل ملكتي بجواد) ممثلا ليري (دلالة (ايرونيكية) باطنية تخص اللحم السوريالي للطفافة وشبهقم جسده العرض بايولوجي فايروسي واضح نك في ضوء ما لبسته الشخصيات المساعة من ازياء وقائية واقنعة بيضاء تصلح لمصحات ومستشفيات فايروسية بعينها وانتشار روائح المعقمات التي ترشها الشخصيات الصامته من خلال مضخات متحررة تؤكد تلك البيئة الجرثومية، يستعرض العرض شخص سلطوية تاريخية ك(كاليغولا) (نيرون) (هتلر) داخل هذا الفضاء المعرف برائحة العقمات، بمقولات وتداعبات الشخصيات مع ذاتها او مع الشخصوس التي يتوالى ظهورها (السكرتير) او (الكاهن) او (ترسياس) والراقصة الجريئة التي تكشف وتزيج الستار عن شخصو الطاعة وأكثنا في ثلاثة الطبع العدلي لما تكلل به الحكان من ملات بيضاء شكلت هارموني العرض وحدثه البصرية بتأنيئات سينوغرافية تمثلت ببيانو ابيض ملئ بالماء وكرسى ابيض وطاوله بيضاء ومراميا ثبتت باطارات متحررة، وشخصية (غروشنيكا) صامته من قضاها القائمة لبست رأس حصان في اشارة بارعة لهروب معظم

شخصية (هتلر) وعلاقته الايرونيكية بعشيقته (ايفا براون) وكان يمكن ان تمثل هذه العلاقة (ثيمة) درامية جديدة تضاف للمخرج ووجه لو امكنه تجسيدها بشبكة علاقات جديدة على مستوى نص العرض لاضافة الكثير للمنت الكائني للعرض، الا ان العرض اقتصر على رقصة جميلة ورومانسية بين هتلر وعشيقته المنحرة، ويمكن ان نتوغل في الشخصوس الاخرى للعرض من منطلقات اسنادية فالشخصية التي يمثلها الممثل (هاشم الغفاسي) هي شخصية المساعد والخادم (خادم العرض) الذي يسير امور المكان يقود الحدث مطيحا به منذرا بالخطر المحقق انه (الجوكور) في لعبة الورق، انه شخصية تفتتح نحو السرية والناتية تطمح للوصول الى السلطة لكنها تخفق في ذلك استطاع (الدفاعي) ان يلج الى مكامنها فاكا غلالتها التجسيدية، وتبقى (المديبا) حسب رؤية العرض هي المتحكم الوحيد بالسلطات والها وبقاء على ما يبدو وشاهدانه اذا تنفتح في نهاية العرض حقيية سوداء يخرج منها (مايك) يسلم الى الدكتاتور الذي يصمم اسماعنا خطبا جوفاء وهذر لا يفتق فيه ولا امر، تبقى شخصية الممثل (مصطفى جوقمي) مكبها وملتبسة وعصية على التأويل ومبهمة مقمحة على مسارات وانساق العرض الدرامية، فما الضير لو اقتصر العرض على شخصيتي الدكتاتور وخادمه وما الاضافة الدرامية للحبكة التي اضافتها تلك الشخصية و ذلك الممثل الذي اطاح بالمفوق اللغوي للنص لحنا واخطا فادحة اضافة لضعف صوته وحضوره، ومن المهم الاشارة الى الحضور البهي والجرئ للممثلة (نور العزاوي) وهي لعبة بمرونة وخفة اضافت جوانب جمالية ايمائية واضحة للعرض، والحضور اللافت للممثل (نرات الاصيل) والممثلون الشباب للجوقة (ابراهيم ضاري ويونس مروان ورسول ايباد وحسن شليبي ومصطفى اسامة) والموسيقى والمؤثرات لصحن زكته والضوء بتصميم وتنفيذ المبدع (عباس قاسم) اخيرا مثل العرض تجربة شاعلية حري التوقف عندها وتأملها والشذ لانها واخطا بها، او تشخيص شخصية للحداثة في مسرحنا العراقي المعاصر.

بغداد/ 18- 8 °C

البصرة / 19- 4 °C

الموصل / 17- 6 °C

الرمادي / 17- 7 °C

أربيل / 16- 4 °C

التنجف / 18- 8 °C



## اقراء

### ثلاثية الفساد .. الإرهاب .. الطائفية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "ثلاثية الفساد.. الإرهاب.. الطائفية" للكاتب الأستاذ فخري كريم.. الكتاب يضم مجموعة من المقالات التي تتناول ما جرى في العراق خلال السنوات الماضية حيث يطرح المؤلف سؤالاً: من أين نبدأ؟ ويخصص فصلاً مهماً يتناول فيها صناعة التطرف ومن المسؤول عن إثارة الفتنة الطائفية في العراق.. الكتاب قدم له الباحث رشيد الخيون بكلمة جاء فيها: "أجد في هذا الكتاب تاريخاً كتب بقلم شاهد عيان، كل ماجاء فيه كان عن دراية قبل الرواية، فتح فيه مصنفه ملفات لقضايا جسام".



## العمود الثامن

علي حسين

### بين الخالد والشهرستاني

أعرف جيداً أن البعض من الأعراف يجدون في حديثي عملاً يجري في بلدان العالم نوعاً من البطر لا يهم المواطن المشغول باجتماعات الكتل السياسية التي دائماً ما تطابنا بـ "رصد الصفوف"، والعناية "باللحمة الوطنية"، ولكن اسمحو للعبد الفقير أن يتحدث عن خبر ربما لا يثير اهتمام المواطن العراقي المحاصر بارتفاع الدولار، وتقشي البطالة وغياب الخدمات. الخبر يقول ان محكمة في دولة الكويت اصدرت قراراً بحبس وزير الداخلية والدفاع السابق الشيخ طلال الخالد 14 سنة في قضية اختلاس مال عام، هل انتهى الخبر عند هذه العقوبة؟ لا ياسادة، فقد قررت المحكمة الزامه باعادة مبلغ وقدره 10 ملايين دينار كويتي هو قيمة الاختلاس، وايضا تغريمه مبلغاً يعادل ضعف المبلغ المختلس. لم تطلب الدولة من الوزير ان يعيد بعض الاموال الى الخزينة مثلما فعلنا مع "المحروس" نور زهير، ولم تطلب سراحه بكفالة كما فعل احد القضاة في بلاد الرافدين، واتمنى عليكم ان تعرفوا ان هذا الوزير المسجون ينتمي الى العائلة الحاكمة في الكويت، وليس الى حزب سياسي مثلما يحدث في العراق عندما تتكاتف جهود الاحزاب السياسية للدفاع عن "الحرامية". مع هذا الخبر تنكر أيها القارئ عدد السراق في بلاد الرافدين الذين سمح لهم بكل اريحية ان ينفخوا المال العام ويمنعوا به في عاصم العالم، وأتقنى عليك ان تمشح من ذاكرتك الارقام الفلكية التي سُرقت من موازنات الداخلية والدفاع، ويمكنك ان تضيف لها مليارات الكهرباء والتجارة، حيث يرفض مسؤولونا ان يراهم الناس خلف القضبان... فكيف يمكن لمسؤول انقذ العراق ونشر الديمقراطية ان يحاسب على الاموال التي لفلها، والتي هي حق مشاع لمعظم المسؤولين؟ في بلاد الرافدين بعض الأشياء لا نهاية لها، خصوصاً النهب المنظم، ولذلك كانت حكاية علي بابا والاربعين حرامي التي اخترعتها لنا "المرحومة" شهرزاد، حكاية عراقية خالصة، تتجدد في كل موسم، حيث مسلسلات الخديعة والشعارات الزائفة وسرقة أحلام الناس، ليظهر لنا المئات من حسين الشهرستاني وخضير الخزاعي واهيم السامرائي وملاس عبد الكريم. لكن تبقى حكاية الشهرستاني هي اروع حكاية من حكايات الف ليلة وليلة العراقية بنسختها الحديثة، فقد اخبرنا الشهرستاني عام 2008، أنه سيصدر الكهرباء للصين، وإذا بنا بعد أن سرق 80 مليار دولار عداً ونقداً، نتوسل بايران ان لا تقطع عنا الغاز. الدرس الذي قدمته جارتنا الكويت موجه على نحو خاص، الى بلد البرلمان الذي ينام ويصحو على قانون الاحوال الشخصية، ويستكثر على هذا الشعب ان يرى مسؤولاً كبيراً سارقاً خلف القضبان.

## منزل تايلور سويفت ينجو من الحرائق

تمتلك المغنية المليارديرة، تايلور سويفت، منزلاً في أكثر مناطق لوس أنجلوس تميزاً، ما يجعلها محط اهتمام، بسبب أن يكون قصرها ضمن المناطق التي اشتعلت النيران فيها، مع احتراق مئات المنازل، بما في ذلك منازل عدد من المشاهير. ورغم ذلك يبدو أن النجمة المليارديرة محظوظة، إذ أفادت التقارير بأن منزلها، الذي تبلغ مساحته 10982 قدماً مربعاً، في «بيفرلي هيلز» بولاية كاليفورنيا آمن، حيث تدمر حرائق الغابات غير الخاضعة للسيطرة أقساماً بارزة من لوس أنجلوس. هذا القصر، الذي تم بناؤه - في الأصل - للمنتج السينمائي المؤثر صمويل غولدوين عام 1924، اشترته تايلور مقابل 25 مليون دولار عام 2015. وبعد عامين تم منحه رسمياً لقب «معلم تاريخي». ويضم العقار، الذي كان مدرجاً للبيع مقابل 39 مليون دولار، منزلًا رئيسياً مع ست غرف نوم، وخمسة حمامات، وشقة ضيوف تتون من غرفتي نوم فوق المراب، وفقاً لقوائم العقارات، عندما اشترت سويفت المنزل. كما يحتوي هذا المنزل على: حمام سباحة، وملعب تنس، وسكن لموظفين، وشرفات على مساحة فدائين، يقال: إنها تقع خلف فندق «بيفرلي هيلز» الشهير.



## والدة إيلون ماسك تتحدث عن سنوات نشأة أغنى رجل في العالم

كشفت ماي ماسك، والدة الملياردير إيلون ماسك، عن سنوات تكوين أغنى شخص في العالم، وتحذرت عن دوره المؤثر داخل الدائرة القريبة من الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، خلال وجودها في قمة المبار المتابع، أكبر قمة عالمية في اقتصاد صناعة المحتوى، التي عقدت في دولة الامارات العربية. وقالت ماي ماسك (٧٦ عاماً)، إنها شجعت أولادها على إدارة شركاتهم الخاصة منذ صغرهم وأن يسعوا دائماً إلى "فعل الخير والنجاح". وأضافت ماسك، وهي عارضة أزياء وخبيرة تغذية، أن إيلون وإخوته عاشوا ما يُعرف بـ "التربية المنقطة"، إذ أخذتها حياتها المهمة حول العالم. كشفت ماي ماسك، والدة الملياردير إيلون ماسك، عن سنوات تكوين أغنى شخص في العالم، وتحذرت عن دوره المؤثر داخل الدائرة القريبة من الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، خلال وجودها في قمة المتابع، أكبر قمة عالمية في اقتصاد صناعة المحتوى، التي عقدت في دولة الامارات العربية. وقالت ماي ماسك (٧٦ عاماً)، إنها شجعت أولادها على إدارة شركاتهم الخاصة منذ صغرهم وأن يسعوا دائماً إلى "فعل الخير والنجاح". وأضافت ماسك، وهي عارضة أزياء وخبيرة تغذية، أن إيلون وإخوته عاشوا ما يُعرف بـ "التربية المنقطة"، إذ أخذتها حياتها المهمة حول العالم. وتحدثت عن شراء ماسك منصة "تويت"، والتي أعاد تسميتها باسم "إكس"، من أجل حماية الحق في حرية التعبير في خطوة أصرت على أنها "جيدة أميركا". وتكرت والدة ماسك، لادها رآوا عن قرب قيمة العمل



## حرائق لوس أنجلوس تؤجل إعلان ترشيحات "الأوسكار" للمرة الثانية

تسببت الحرائق التي تشهدها مدينة لوس أنجلوس الأميركية، بتأجيل إعلان ترشيحات جوائز "الأوسكار" التي تقدمها أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، للمرة الثانية. وفي بيان مشترك للرئيس التنفيذي للأكاديمية بيل كرامر، ورئيستها جانيت يانج، فإن الحرائق التي لا تزال مشتعلة، اضطرت الأكاديمية إلى تمديد فترة التصويت، وتأجيل تاريخ الإعلان عن الترشيحات للسماح بوقت إضافي للأعضاء. وكان من المقرر إعلان المرشحين للجائزة في التاسع عشر من الشهر الحالي، لكن الموعد أُؤجل إلى الثالث والعشرين من ذات الشهر، قبل أن يُؤجل إلى إشعار غير معلوم. وألغت الأكاديمية أيضاً، حفل الغداء السنوي، وكان من المقرر في العاشر من شباط المقبل.



## علماء يكشفون أن العراق مهد أول حكومة مركزية في التاريخ

حياتها الاقتصادية والاجتماعية، وفقاً لنظام سلطوي مركزي. وتعد هذه الأوعية، التي امتلأت يوماً بوجبات لذيذة، شاهدة على لحظة فارقة في التاريخ البشري، فقد سعى البشر آنذاك إلى تنظيم مجتمعاتهم عبر نظام مركزي، إلا أن المفاجأة تكمن في أن هذا النظام لم يدم طويلاً، إذ تشير الأدلة إلى أراح جامعة غلاسكو بأسكتلندا الستار عن سر مدفون منذ آلاف السنين، وهو أقدم محاولات البشرية لإقامة حكم مركزي في موقع "شاخي كورا" الأثري بکردستان العراق، وذلك باستخدام تقنيات علمية حديثة. وخلال الدراسة المنشورة في دورية "أنتكويتي"، أعلن الباحثون بمشروع سيروان الاقليمي للمناظر الطبيعية الأثرية في منطقة كردستان العراق، عن توظيف 3 أدوات علمية دقيقة، هي التحليل الكيميائي للبقايا العضوية، والتنقيب الدقيق عبر طبقات الزمن، والكربون المشع، إذ أسفرت هذه الأدوات عن اكتشاف أن الأوعية الفخارية المكتشفة في الموقع لعبت دوراً محورياً في نظام اقتصادي مركزي، حيث كانت تقدم فيها وجبات الطعام كأجر للعامل، مما يشير إلى أن حضارات بلاد ما بين النهرين القديمة كانت تنظم حياتها الاقتصادية والاجتماعية، وفقاً لنظام سلطوي مركزي. وتعد هذه الأوعية، التي امتلأت يوماً بوجبات لذيذة، شاهدة على لحظة فارقة في التاريخ البشري، فقد سعى البشر آنذاك إلى تنظيم مجتمعاتهم عبر نظام مركزي، إلا أن المفاجأة تكمن في أن هذا النظام لم يدم طويلاً، إذ تشير الأدلة إلى أن سكان الموقع تخلوا عن هذا الشكل من الحكم في نهاية المطاف، ربما رفضاً للسلطة المركزية، لتبقى هذه الأوعية رمزاً لصعود وزوال واحدة من أقدم التجارب الإنسانية في الحكم. ويعرف التحليل الكيميائي للبقايا العضوية، وهو أبرز الأدوات العلمية المستخدمة، بأنه عملية تحليل للنظائر المستقرة: يكشف عن النظام الغذائي للكائنات الحية من خلال دراسة نسب النظائر، مثل الكربون والنيتروجين. التحليل الطيفي الكتلي: يستخدم لفحص المركبات العضوية بدقة، حيث يوفر معلومات تفصيلية عن تركيب المواد الكيميائية. التحليل الكروماتوغرافي: يفصل المركبات المختلفة في عينة واحدة، مما يساعد على تحديد أنواع المواد العضوية. تحليل البروتينات: يركز على تحليل بقايا البروتينات لتحديد الأنواع الحيوانية أو النباتية الموجودة في الأوعية.



## البرازيل تقيد استخدام الهواتف الذكية في المدارس

وقّع الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، قانوناً يقيد استخدام الهواتف الذكية في المدارس، في إطار التوجه العالمي الذي يفرض مثل هذه القيود. وسيطبق القرار على الطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية في أنحاء البرازيل ابتداءً من فبراير المقبل. ويقدم القانون إطاراً لضمان أن يستخدم الطلاب هذه الأجهزة "فقط في حالات الطوارئ أو الخطر، أو لأغراض تعليمية، أو إذا كانوا يعانون إعاقات معينة ويحتاجون إليها". وقال لولا في حفل مغلق بالقصر الرئاسي في العاصمة برازيليا: "لا يمكننا السماح لتفكير الإنسان أن يتم استبداله بالخوازميات". وأضاف الرئيس أن القانون "يقر بعمل كل شخص جاد في مجال التعليم، وكل من يرغب في رعاية الأطفال والمراهقين في هذا البلد". وقال وزير التعليم كاميلو سانتانا للصفيين إن الأطفال أصبحوا يتجهون إلى الإنترنت في أعمار مبكرة، مما يجعل من الصعب على الآباء متابعة أنشطتهم، مشيراً إلى أن تقيد الهواتف الذكية في المدارس سيساعدهم في ذلك.

